الأنماط السكانية الإقتصادية وتأثيرها علي تطبيق مفاهيم الاستدامة للخدمات التجارية اليومية

Demographic and Economic Patterns and their Impact on the Application of Sustainability Concepts for Daily Commercial Services.

د. إسلام نظمي سليمان فهمي

مدرس العمارة بكلية الهندسة بشبرا جامعة بنها

amreslam@yahoo.com

ISLAM.ALSAYED@feng.bu.edu.eg

ملخص البحث

يعتبر تغير الاحتياجات الإنسانية مع الزمن وما يتبعه من تغير في الاستخدامات الوظيفية للفراغات المعمارية والعمرانية عنصر اساسي في صياغة منظومة التصميم العمراني المستدام للمناطق العمرانية. حيث تشهد الخدمات التجارية اليومية داخل المناطق السكنية إختلاف كبير بمرور الزمن كنتيجة مباشرة لإختلاف وتنوع الاحتياجات الإنسانية بإختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد المشكلين للبيئة العمرانية. حيث امكن رصد التغيرات في شكل الأنشطة والخدمات التجارية المقدمة للمناطق السكنية على إختلاف الشرائح الاقتصادية لها، ولكن ظهر واضحا الإختلاف في شكل وصياغة الخدمات التجارية اليومية على اعتبارها النشاط الاساسي اليومي الممارس من قبل السكان داخل شرائح اقتصادية مختلفة.

وعلى ذلك قدمت الورقة البحثية رصد الإختلاف في صياغة الخدمات التجارية اليومية داخل المناطق السكنية تبعاً للأنماط السكانية الإقتصادية المقدم لها هذا النوع من الخدمات. وتم رصد مدى تأثير النمط الإقتصادي للسكان على تطبيق ابعاد ومفاهيم الإستدامة العمرانية للخدمات التجارية اليومية بصفة عامه، مع صياغة عناصر التنمية المستدامه الخاصة بالخدمات التجارية اليومية تبعاً لأنماط السكان الإقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الأنماط السكانية الإقتصادية، الخدمات التجارية اليومية.

المقدمة:

ان دراسة توزيع المجتمعات البشرية ومدى التأثير المتبادل بينها وبين بيئاتها الطبيعية والحضرية امر ضروري في صياغة العمران. فالصور الإجتماعية الناجمة عن تفاعل الإنسان مع بيئته المحلية مثل توزيع السكان وانماط العمران حضاريا صورة من صور تغير الاحتياجات الانسانية بتغير المنظور الفكري للأنماط السكانية. وعلى ذلك فدراسة النشاط الإنساني ومؤثراته والتركيب الإقتصادي للمجتمعات بوصفها ظاهرة جغرافية تمثل رقعا من سطح الارض لها حدودها الإصطناعية وامكاناتها الإقتصادية والبشرية يعتبر هام جدا في تطبيق مفاهيم الاستدامة العمرانية والتي تهدف إلى الإيفاء باحتياجات الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة وتغيير واستغلال الموارد لتلبية الاحتياجات وتوجيه الاستثمارات في ضوء التطور التكنولوجي الذي يتماشى مع الاحتياجات المستقبلية فضلاً عن الاحتياجات الحالية.

المشكلة البحثية :

تكمن المشكلة البحثية في مدى تأثر ابعاد ومبادئ استدامة الخدمات التجارية اليومية بالمنظور الفكري للأنماط السكانية بإختلاف الشرائح الإقتصادية للسكان. فمع اختلاف الأنماط السكانية الإقتصادية يمكن ملاحظة تنوع في شكل وحجم الخدمات التجارية المقدمة لها، وبالتالي الإختلاف في صياغة مبادئ استدامة الخدمات التجارية من منطقة إلى آخرى تبعا للنمط الإقتصادي.

ومن هنا يطرح البحث سؤالاً هل تختلف ابعاد ومبادئ الاستدامة للخدمات التجارية اليومية في الواقع بإختلاف الأنماط السكانية الإقتصادية ؟

الهدف :

يهدف البحث إلى:-

1- إستقراء المفهوم الفكري لأنماط السكان الإقتصادية المختلفة في توزيع وصياغة الخدمات التجارية اليومية.
2- رصد وتحليل تأثير الأنماط السكانية الإقتصادية على صياغة مفاهيم إستدامة الخدمات التجارية اليومية داخل مناطق سكنية متنوعه.
3- استنباط صياغة لمفاهيم استدامة الخدمات التجارية اليومية تبعاً للنمط الإقتصادي للسكان.

منهجية الدراسة :

ترتكز منهجية البحث الى الآتى:

1- المنهج الاستقرائي، من خلال النظريات المختلفة لتوزيع الخدمات التجارية، وخصائص شرائح السكان الإقتصادية والاحتياجات اليومية من الخدمات التجارية والتنمية المستدامة وابعادها ومفهومها من خلال المراجع العلمية المتنوعة.
2- المنهج التجريبي، ويتم من خلال إجراء تجربة عملية بالمسح الميداني لأربعة مناطق سكنية مختلفة في المستوى الإقتصادي للسكان (مع توحيد المقياس داخل مناطق الدراسة بمتوسط عدد سكان من 3000:5000 نسمة)، ويشتمل المسح الميداني على:
   - انماط وأشكال توزيع الخدمات التجارية اليومية داخل المناطق السكنية على إختلاف الشرائح الإقتصادية.
   - رصد مدي تحقق عناصر ومبادىء استدامة الخدمات التجارية اليومية (المستنبطة من الدراسة النظرية لأبعاد ومفاهيم الإستدامة العمرانية لمناطق الخدمات اليومية) بإختلاف المستوى الإقتصادي للسكان.
   - استخدام وسائل جمع المعلومات من (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان) لجمع المعلومات عن شكل الخدمات التجارية الحالية ومدى تأثرها بأبعاد ومفاهيم الإستدامة كالآتي:-
     - الملاحظة : من خلال تقسيم منطقة الخدمات التجارية اليومية إلى عدة اجزاء ورصد كيفية تحقق عناصر استدامة الخدمات التجارية (العناصر المستنبطة من الدراسة النظرية)، وشكل ونوعية الخدمات المقدمة داخل استمارات الملاحظة (ملحق 1).
     - المقابلة : تتم من خلال إجراء المقابلات مع عدد 10 من قاطني كل منطقة من مناطق الدراسة مع المستفيدين من الخدمة التجارية اليومية عن مدى الرضا عن الخدمات المقدمة لهم، والشكل الأمثل لصياغتها، والقيام بتسجيل المقابلات وتفريغها داخل جداول التحليل (يتم اللجوء إلى المقابله لتحليل بعض النقاط التي لا يمكن ملاحظاتها إلا من خلال إجراء المقابلات مع الافراد المستفيدين من الخدمة التجارية، مثل "تناسب بعض الخدمات التجارية مع احتياجات السكان من التكلفة").

       ومن اهم خصائص عينة المقابلة:-

       - تنوع العينة بين الإناث والرجال، مع طرح نقاط الملاحظة والإستبيان عليهم في صورة اسئلة مفتوحة.
       - ان يكون الفترة السنية للعينة بين (45-60عام) وهم الافراد المستفيدين من الخدمات التجارية ولديهم معرفة بتطور شكل الخدمات على مدار العقد الماضي (مع استبعاد الأفراد الغير مقيمين من العينة داخل المنطقة خلال العشر سنوات الماضية).
       - مع الآخذ في الاعتبار ان بعض الأفراد من العينة يعتبر من متخذي القرار في شكل وصياغة الخدمات التجارية (مناطق الطبقة الغنية) من جهه، وان الاعتماد في المقابلة على متخذي القرار والمسئولين لا يظهر مدى التغيير في شكل الخدمات بمرور الوقت وانما يظهره المستفيدين من الخدمات من جهة اخرى.
     - الإستبيان : من خلال توزيع استمارات استبيان على عدد 30 فرد من الأفراد المستفيدين من الخدمات التجارية اليومية داخل كل منطقة من مناطق الدراسة على حدى وآخذ آراءهم في نقاط تحقيق التنمية المستدامة لمناطق الخدمات التجارية اليومية (المستنبطة من الدراسة النظرية)، (ملحق 2).

       ومن اهم خصائص عينة الإستبيان:-

       - ان يكون ثلثي العينة من الإناث (المعنيين بقضاء الخدمات التجارية اليومية).

- ان يكون الفترة السنية للعينة بين (25-60عام) وهم الافراد ممن يقومون بقضاء الخدمات التجارية اليومية وفي مرحلة سنية تسمح بإجراء الإستبيان (قد يكون الأفراد من القانطيين داخل المنطقة، او من ينوب عنهم في قضاء الخدمة).
- لا يشترط ان يكون الأفراد المعنيين بالإستبيان ممن يعرفون القراءة والكتابة (فيمكن إجراء الإستبيان من خلال عرض الاسئلة وتدوين الإجابات).

3- المنهج التحليلي، ويتم من خلال تحليل نتائج المسح الميداني، والإحصاء المئوى لآراء المعنيين بالخدمات التجارية اليومية من خلال استمارات الإستبيان والملاحظة والمقابلة.

1- الدراسات النظرية

من خلال الدراسة النظرية للبحث يتم التطرق إلى النظريات المختلفة لتوزيع الخدمات بصفة عامه على مستوى المدن وصولا إلى انماط توزيع الخدمات التجارية، وتصنيف الخدمات التجارية بطرق مختلفة مع التطرق لأهمية الخدمات التجارية اليومية والعوامل التي تؤثر في توزيعها.

كما تتناول الدراسة النظرية مفهوم الإستدامة وابعادها ومبادئها واستنباط مجموعة من النقاط التي تحقق إستدامة الخدمات التجارية اليومية، إلى جانب التعرض لتحليل الأنماط الإقتصادية المختلفة للسكان لما لها من دور مؤثر في صياغة الخدمات التجارية اليومية لها وعناصر الاستدامة الخاصة بها، كما في شكل (1).

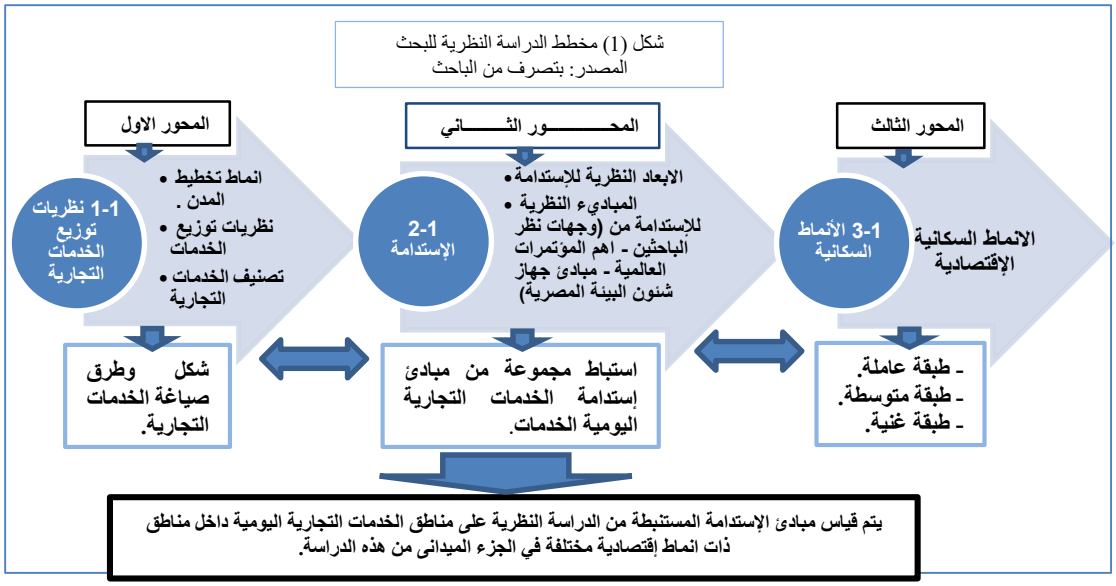

شكل (1) مخطط الدراسة النظرية للبحث
المصدر: بتصرف من الباحث

1-1 نظريات توزيع الخدمات التجارية

1-1-1 انماط تخطيط المدن

1-1-1-1 المخطط الشبكي[1].

تشبه المدينة في تقسيمها لوح الشطرنج، ومن اهم خصائص هذا التخطيط تحديد الملكيات وسهولة تقسيمها إدارياً. من خلال هذا التخطيط يمكن ملاحظة مركزية الخدمات في مناطق مختلفة من المدينة تبعاً لمستويات التخطيط (المجاورة – الحي – المدينة).

1-1-1-2 المخطط الإشعاعي.

تنتظم المدينة التي تبنى وفق هذه الخطة في حلقات متتابعة حول نقطة مركزية، ومن هذه النقطة تخرج طرق إشعاعية تبدأ من القلب.

حيث تمثل الدائرة الشكل الهندسي الذي يتوافر فيه عامل المسافات المتساوية في كل الجهات بحيث تصبح اطراف النطاق على بعد متساوي من مركز المدينة [2]. يمكن ملاحظة مركزية الخدمات بأنواعها من منطقة المركز مع إمكانية امتداد الخدمات التجارية بصورة شريطية على محاور الطرق الإشعاعية الرئيسية (مخطط اشعاعي للمدينة ككل دون النظر إلى الأنماط الإجتماعية او الإقتصادية للسكان).

3-1-1-1 المخطط الشريطي.

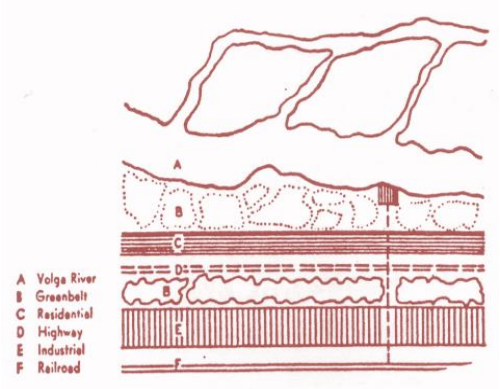

شكل (2) مدينة ستالينجراد [2]

تلقى هذه الخطة قبولاً كبيراً،حيث اتبعت في تخطيط عدد كبير من المدن الأوروبية قديماً (مدينة مدريد1894، مدينة ستالينجراد السوفيتية). اعتبرت الخطة في ابسط صورها شريحة طويلة.

ويعتقد "سفن دال Seven Dahl" صاحب نظرية المدينة الشريطية ان مثل هذه المدينة يتمتع سكانها بحياه غاية في السهولة.

ولقد نشر "سوريا متى Soria Matta"[2] فكرته عام 1882م عن المدينة الشريطية على انها محاولة لإلغاء الشكل المركزي، والأخذ بأسلوب التخطيط الشريطي للصناعات والأسكان واخيرا الخدمات، كما في شكل(2).

إلى جانب هذه الأنماط الثلاثة، نجد انه منذ الثلاثينات ظهرت خطط وتعديلات جديدة لتوظيف الخطط الكائنة مع ظروف المكان ووظائف المدينة. ومن ثم ظهر ما عرف بالخطة المرنة (وهي الخطة التي تأخذ خطوطها الرئيسية من واحدة أو اكثر من الخطط المشار إليها، ثم يضيف إليها المهندس ما يتراءي له من خطوط مبتكرة تبعاً للتركيب الإجتماعي والإقتصادي للمجتمع). وتعتبر الخطط المرنة من الحلول المثلي لتخطيط المدن لما لها من قابلية على التكيف مع تشكيلات وانماط المجتمع.

2-1-1 نظريات توزيع الخدمات.

قامت نظريات توزيع الخدمات بصفة عامة، ونظريات توزيع الخدمة التجارية بصفة خاصة على اساس ظاهرتي الإنتشار والتمركز، ويتم توضيحهم كالأتي:-

1-2-1-1 الأنتشار[2].

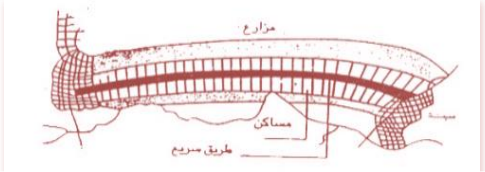

شكل (3) المدينة الشريطية لسوريا متى [2]

تبنى عدد كبير من المعماريين والمخططين هذا النمط من توزيع وانتشار الخدمات بصفة عامة. فقد شرح "لويد برودوين " في كتابه مستقبل المدن الكبرى اساس انتشار مراكز الحضر على ارض الأقليم واساس حل اي من المشكلات يكون من خلال انتشار الأنشطة والخدمات بأنواعها (تجارية، دينية، خدمية....). وتبني "فرانك لويدرايت" حلم المدينة الواسعة الممتدة واقترح توزيع الصناعات والمتاجر والمساكن والخدمات بأنواعها على امتداد الطرق الرئيسية. اشاد رايت بهذه الفكرة لما لها من صفة المرونة والإندماج بين مختلف الأنشطة، وتدخل "سوريا متى 1882م[2]" في اعتبار المدينة الشريطية التخطيط ومنتشرة الخدمات هي المدينة المثالية من حيث إندماج شبكة الطرق مع مختلف الخدمات والمساكن في آن واحد، شكل (3).

2-2-1-1 التمركز.

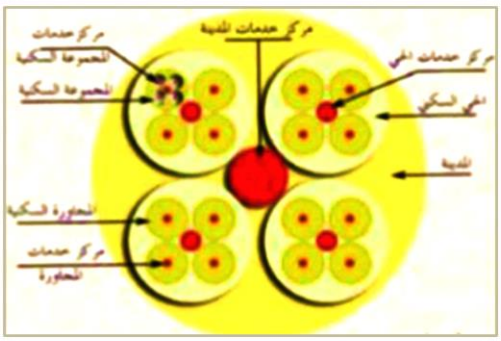

شكل (4) مركزية توزيع الخدمات [2]

فكرة التمركز قائمة على عكس فكرة الإنتشار. تعتمد الفكرة على مباني عالية الكثافة في البناء والسكان والأنشطة الخدمية. ويتميز هذا النمط بسهولة المواصلات مع قلة عامل الوقت والمسافة. ويعيب هذا النمط عدم الراحة وقلة الخصوصية. ومن امثلة المدن القائمة على هذا النمط في توزيع الخدمات (شيكاغو، نيويورك، طوكيو، القاهرة).

ثم جاء "كريستالر " هو جغرافي الماني[3] بوضع نظرية الأماكن المركزية 1933م وهي احد نظريات التخطيط الأقليمي التي قامت على النشاط التجاري كأساس لتوزيع المدن داخل الأقليم، شكل (4).

بعد التعرض لمعرفة خاصيتي التمركز والإنتشار لتوزيع الخدمات بوجه عام، فإنه تبقي مشكلة النمو الدائم للمجتمعات العمرانية والتغير المستمر سواء في عدد السكان أو متطلباتهم الإجتماعية، والوظيفية، والإقتصادية محددات يتوجب اخذها في الإعتبار حتي تتوافر المرونة في المخططات بمستوياتها.

ومن الدراسات وجد ان هناك ثلاثة انماط رئيسية لتوزيع الخدمات التجارية اليومية [4].

أ) **النمط المتمركز** : في هذا النمط تتجمع كل منطقة حول مركز صغير- هذه التجمعات الصغيرة تكون توابع لمركز كبير، يعطي هذا النمط فرصة تخديم افضل للمجاورة، ولكن هذا التكوين غير مرن على الإطلاق.

ب) **النمط الشريطي** : يتميز هذا الأقليم بتجمع الخدمات في محاور طولية في زوايا عمودية مع بعضها في شكل شريطى. اعتبر هذا التكوين غاية في المرونة، تزيد فيه المساحة المخصصة للنشاط التجاري ولا يأخذ شكل الخدمات مجال تأثير ثابت.

ج) **النمط الشبكي المنتشر** : يعتمد هذا النمط على تواجد شبكة موديولية تنتشر عليها الخدمات. يتميز هذ النمط بأنه يعطي درجة اكبر لحركة المشاه. يمكن تطبيقه على المجاورات السكنية ذات الكثافة المرتفعة لاحتياجها إلى مراكز متعددة وامتداد كبير. يعيب هذا النمط عدم اتزان نطاق التخديم مع حجم الخدمة وكبر مسافات السير لبعض الخدمات.

1-1-3 تصنيف الخدمات التجارية.

يتم تصنيف الخدمات التجارية وفقاً لما يلي:-

أ) حسب تردد الاحتياج[5] (يومي - اسبوعى - شهري - فترات غير محددة).

ب) حسب نمط التداول (تجارة جملة - نصف جملة - تجزئة).

جـ) حسب مستوى الخدمة وموقعها (المجاورة السكنية – الحي – المدينة - الاقليم).

ومن خلال هذا البحث يتم تناول تصنيف الخدمات التجارية من حيث التردد تبعاً للإحتياج (الخدمات التجارية اليومية على مستوى المجاورة السكنية 3000-5000 نسمة)، والتي تتضمن الخدمات التجارية اليومية وبعض الانشطة الحرفية.

1-1-4 الخدمات التجارية اليومية.

تعتبر الخدمات التجارية اليومية عنصرا اساسيا داخل المجاورة السكنية وان وجدت مختلطة بمجموعه من الخدمات المكملة الاخرى. فالمجاورة السكنية، هي نظرية او فكرة تخطيطية تهدف الى خلق بيئة سكنية او صحية بمرافقها العامة وخدماتها الضرورية. وهي ليست اتجاها تخطيطا حديثا ولكنها فكرة ظهرت مع قيام الثورة الصناعية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر[6]. فالمجاورة السكنية منذ بدايتها وخلال مراحل تطورها اعتمدت نظريا على خلق بيئة عمرانية سليمة ذات مساحة محددة وارتباط اجتماعي قوي بدون اي تفاوت او تمييز بين قاطنيها[7]. ويعتبر مركز الخدمات اليومية من العوامل التي ساعدت على تحقيق اهدافها من خلال تقوية التفاعل الاجتماعي بين الساكنين عن طريق تحديد مسافات السير للوصول إلى الخدمات[8]. ولكن مع التطور السريع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لم تعد اهداف قرب المسكن من اماكن العمل وتوفير الخدمات في مركز المجاورة وتحديد مسافة السير هي العناصر الحاكمة في تخطيط المناطق السكنية.

فالمناطق السكنية التي صممت على فكرة المجاورة حدث لها تغير كبير في استعمالات الارض[9]، حيث هجرت مراكز المجاورات واخذت الخدمات التجارية ذات الشكل الشريطي الممتد ولم يعد عنصر الزمن ومسافة الوصول من العناصر الحاكمة في تحديد اماكن الخدمات بسبب ظهور المركبات.

بعد ان تم التعرف على الخدمات التجارية وطرق توزيعها داخل التجمعات السكنية واهمية الخدمات التجارية اليومية في تلبية احتياجات السكان الأساسية وخلق ترابط إجتماعي بين السكان، سيتم التطرق إلى التعرف على عناصر الإستدامة والتى بدورها تحافظ على استمرارية الحياه في الحاضر والمستقبل بين افراد البيئة والمجتمع الواحد.

2-1 الإستدامه – مدخل نظري

تعرف الاستدامة على انها مفهوم ينطلق من نظرية انسانية تدعو إلى الإهتمام بمستقبل الإنسان والحفاظ على البيئة التي تعطي الإستمرارية للإنسانية بهدف انجاز الإستدامة البيئية والإجتماعية والإقتصادية وبالتالي تعزيز الحياة بالطريقة التي تسمح للآخرين بسد احتياجاتهم في الحاضر والمستقبل.

1-2-1 التعريف النظري للتنمية المستدامة.

اعتمد المجتمع الدولي في قمة الأرض بالبرازيل عام ١٩٩٢ مصطلح التنمية المستدامة[10] على انها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة في مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه. وقد حدد المجتمع الدولي مكونات التنمية المستدامة على أنها (نمو إقتصادى، تنمية اجتماعية، حماية البيئة ومصادر الثروة الطبيعية بها)، وهذا يعنى أن تكون هناك نظرة شاملة عند إعداد إستراتيجيات التنمية المستدامة تراعى فيها بدقة الأبعاد الثلاثة (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي).

2-2-1 الأبعاد النظرية للإستدامة.

تتضـــمن التنمية المســـتدامة ابعادا متعددة[11]، تتداخل فيما بينها وبالتركيز على معالجتها يمكن تحقيق اهداف الإستدامة، وهم ثلاثة ابعاد حاسمة متفاعلة كالآتي:

البعد البيئـــــي: ويهتم بتحقيق التوازن الإيكولوجي والحفاظ على البيئة ســـواء الطبيعية منها أو المشـــيدة.

البعد الإجتمـاعي: وهو يهتم بتحقيق التمكين الإجتمـاعي والإســتقراريـة لمختلف المجتمعـات الإنســـانيـة.

البعد الإقتصـــادي: والذي يهتم بتحقيق التطور الإقتصـــادي وزيادة الإنتاجية وتحقيق كفاءة الآداء الإقتصـــادي.

ولتحديد هذه الأبعاد ضمن المفهوم التكاملي للإستدامة ظهر ما يسمى الخط الثلاثي [12]، واستخدام هذا المصطلح لأول مرة "جون ايكليجتون "(John Elkington) .وهو إقتصادي متخصص في البيئة، حيث تمكن من خلال هذا المصطلح من بلورة وجهة النظر التي تؤكد انه لا يمكن تحقيق استدامة بيئية أو إجتماعية أو إقتصادية بشكل منفصـل، بل لابد من آخذ الأبعاد الثلاثة بنظرالإعتبار في وقت واحد لتحسين نوعية البيئة والنمو الإقتصـادي مع تحقيق العدالة الإجتماعية [13].

3-2-1 المبادىء النظرية للإستدامة.

ان الإحتياجات الوظيفية للمدن والتجمعات الحضرية تتغير غالبا بمرور الزمن مع تغير السكان وتطور المجتمع، ولذلك فإن اي خطة تنمية بعيدة المدى يجب بها مراعاة تغير استخدام الفراغات وما يرافقها من إعتبارات، والحل الأمثل لهذا الأمر يظهر من خلال التعامل مع الفراغات ذات الإستخدام المتعدد التي تمتلك المرونة العالية لتؤهلها لإستيعاب مثل تلك المتغيرات لتحقيق التوافق المستمر للإحتياجات المتغيرة ونظم العمران مع متطلبات الأجيال القادمة في مواجهة احتياجاتهم. وهذا ما تهدف اليه التنمية الحضرية.

ولقد حددت مبادىء التنمية المســـتدامه بطرق مختلفة تبعا لتحليل المنظرين لها بحيث تكتســـب الفراغات درجة عالية من المرونة تؤهلها لتقبل انماط مختلفة من صـــيغ الاســـتعمالات يتواكب من خلالها مع المحيط لخلق بيئة حضـرية مستدامة [14]. وهذا ما ذهب اليه (بورتن Barton) عندما حدد مبادئ الاستدامة، وهي (زيادة الإكتفاء الذاتي، تصـــميم الفراغات، تلبية احتياجات الإنســـان وتحقيق الأهداف الإجتماعية والبيئية، التصـــميم والتنظيم الفراغي الحضـري المتحور حول الطاقة الفاعلة وتخطيط شـبكة النقل والمواصـلات، التنظيم بين شـبكة المشـاه والفراغات المفتوحة، اندماج الوظائف، امكانية الوصول للخدمات، التقارب فيما بينها).

وقد حدد (ويليم -Williams) [15] الإســتدامة الحضــرية مصــفوفة من العناصــر الحضــرية لكي تتوافق مع الإحتياجات المحلية والثقافية والإجتماعية كما يلي (تحقيق فراغات حضـــرية متعددة للتفاعلات الإنســـانية والإجتماعية واعطاء الحيوية لوحدة الجيرة "المجاورة السـكنية"، تحقيق الارتباط والاحسـاس بالأمان، التكامل مع الأنشطة واستعمالات الأراضـي مما ينمي العائد الإجتماعي والإقتصـادي والبيئي، التكامل بين طرق المشاة والخدمات، التمازج والتكامل بين القيم والمبادئ التقليدية والاحتياجات المعاصـــرة، تحقيق اهداف الاســـتدامة وجعلها السياسة المستقبلية الأمثل للحياة).

مما سبق يمكن التأكيد على ان الإستدامة الحضـرية لها مجموعة من الأبعاد الثابتة (بعد بيئي، بعد إجتماعي، بعد إقتصـــادي)، ومجموعة اخرى من المباديء العامة التي يمكن ان تطبق لتحقيق التنمية العمرانية الشـــامله يقوم بصياغتها المنظرين بطرق مختلفة.

من خلال الدراسة النظرية لأبعاد الإستدامة الأساسية (البعد البيئي -البعد الإجتماعي -البعد الإقتصادي) والتعرف علي المبادئ العامة للإسـتدامة من وجهات نظر مختلفة، مثل صـياغة المبادىء العامة بطرق متعددة من وجهات نظر العديد من المنظرين، والتعرض إلى اســـتعراض ابعاد ومبادئ التنمية المســـتدامة التي صـــاغتها أشـــهر المؤتمرات العالمية في الإســـتدامة الحضـــرية، وصـــياغة مبادئ ومفاهيم التنمية المســـتدامة داخل وزارة البيئة المصـــرية - جهاز شـــئون البيئة، كما في جدول (1). مع القياس على الخدمات التجارية اليومية يمكن اســـتنباط مجموعة من المبادئ تحقق ابعاد الإستدامة الثلاثة (البعد البيئي، البعد الإجتماعي، البعد الإقتصادي)، ومن خلال الجزء الميداني من هذا البحث إســـتقراء مدي تقبل الســـكان بأنماط اقتصـــادية مختلفة لهذه المبادئ داخل المناطق السكنية محاولة وضـع الإطار العام لمبادئ استدامة الخدمات التجارية داخل مستويات إقتصـادية مختلفة، كما في شكل (5).

اشهر المؤتمرات العالمية للتنمية المستدامة			وزارة البيئة المصرية – جهاز شئون البيئة		النقطة البحثية (الخدمات التجارية اليومية)	
المؤتمر	ابعاد التنمية المستدامه	المبادئ العامة المحققة للأبعاد	ابعاد التنمية المستدامه	المبادئ الاسترشادية العامة لتحقيق الإستدامة. (وزارة البيئة - جهاز شئون البيئة)	ابعاد التنمية المستدامه	المبادئ الأساسية التي يمكن ان تحقق التنمية المستدامه للخدمات التجارية اليومية من خلال الأبعاد الأساسية للإستدامة.
مؤتمر لجنة بروتلاند 1987	البعد البيئي	- الحفاظ على البيئة شرط اساسي للإستدامة.	البعد البيئي	- مبدأ الوقاية من التلوث. - مبدأ الحد من التلوث البيئي وتغريم الجهه المتسببة بالتلوث.	البعد البيئي	- بيئة نظيفة خالية من التلوث (سمعي، بصري، بيئي). - تحقيق الاحتياجات الجمالية داخل البيئة. - توفير الخدمات التجارية دون الإضرار بالبيئة العمرانية.
	البعد الإقتصادي	- الإقتصاد والبيئة لهما نفس المكانه في التنمية المستدامة. - لا يسمح بالإستنزاف المتواصل للموارد.				
	البعد الإجتماعي	- معيار النمو المستدام هو العدالة، التوزيع المنصف للموارد بين الطبقات الاجتماعية.	البعد الإقتصادي	- مبدأ وضع اهداف واقعية ومرنة. - مبدأ السياسة الكاملة بين القطاعات المختلفة.	البعد الإقتصادي	- تنوع الخدمات التجارية المقدمة. - وجود مرونة في توفير الخدمات التجارية. - تطور الخدمات وزيادتها بمرور الزمن مع تصاعد الاحتياجات الإنسانية. - ملائمة الخدمات التجارية للظروف الإقتصادية للسكان.
مؤتمر البرازيل "ريودي جانيرو 1992"	البعد البيئي	-اتخاذ التدابير التي تمنع التدهور البيئي.				
	البعد الإقتصادي	- القضاء على الفقر وتقليل التفاوت في المستويات المعيشية. - لكل دولة الحق في إستغلال مواردها ولكن قد لا تسبب اضرار للدول الأخرى.	البعد الإجتماعي	- مبدأ رفع الوعي. - مبدأ العدالة بين الأجيال. - مبدأ المشاركة في أتخاذ القرار.	البعد الإجتماعي	- زيادة الإكتفاء الذاتي. - سهولة الوصول للخدمات. - التنظيم بين شبكة المشاه والفراغات المفتوحة. - تحقيق الإرتباط والإحساس بالأمان. - الإندماج والتكامل بين النشاط التجاري والأنشطة الأخرى. - امكانية الوصول للخدمات. - تحقيق مبدأ المشاركة الشعبية للأفراد.
	البعد الإجتماعي	- المشاركة الكاملة للمرأه امر ضروري لتحقيق الإستدامة. - البشر هم صميم الإهتمامات المتعلقة بالإستدامة.				

جدول (1) العلاقة بين ابعاد الإستدامة ومبادئها المحددة من خلال (اشهر المؤتمرات العالمية، وزارة البيئة المصرية)

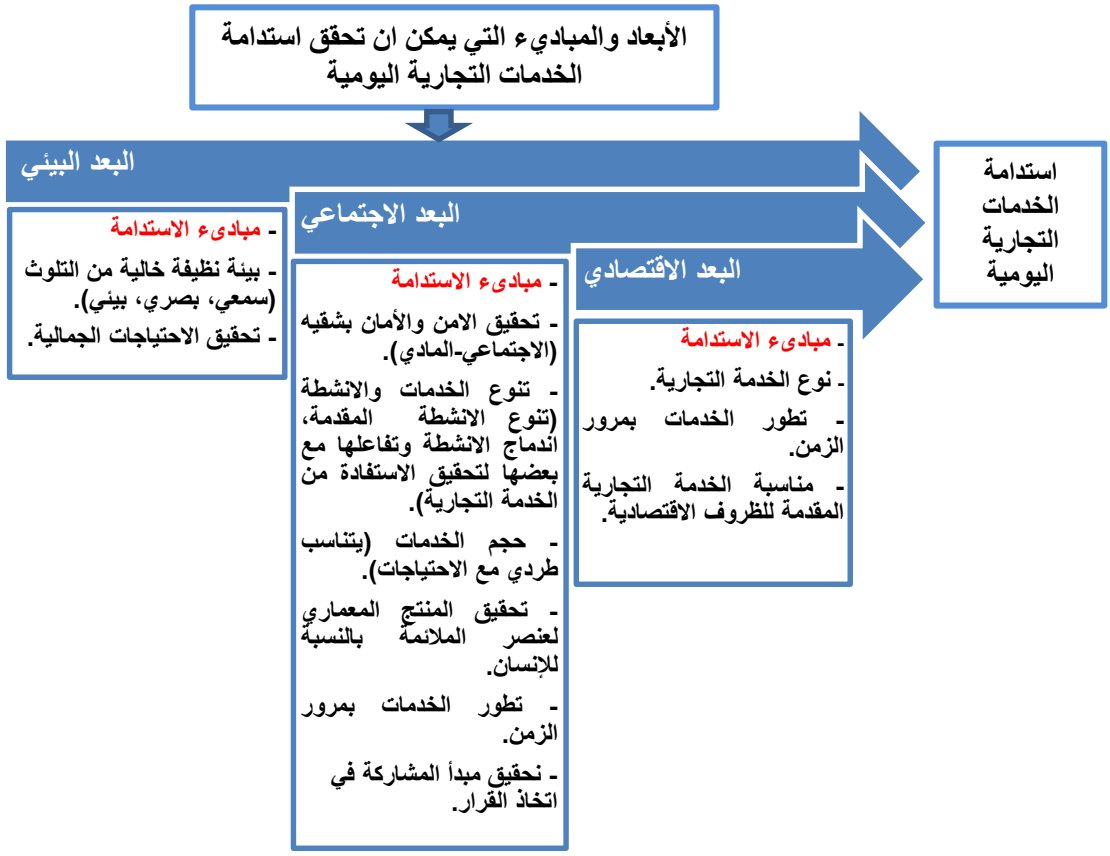

شكل (5) عناصر استدامة الخدمات التجارية اليومية المستنبطة من الدراسة النظرية
المصدر: بتصرف من الباحث

3-1 الأنماط السكانية

يعني الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد، واهم هذه الخصائص : التركيب العمري والنوعي، التركيب الإقتصادي، والدينى، واللغوى، والحالة الإجتماعية.

فكل هذه الخصائص تعطي مؤشرا لمستوى المعيشة، ومقياسا للحكم على التطور الثقافي والإجتماعي والإقتصادي للمجتمع. فأي تغيير في المستوى الثقافي بجوانبه المادية واللامادية (المعنوية) له دور كبير في تشكيل الأنماط السكانية، مثل التحول الذي يطرأ على اللغة والفن والعادات والمعتقدات والمأكل والمشرب أو وسائل المواصلات أو احد اشكال الحياة الإجتماعية. ومع ذلك لا يعكس المستوى الإجتماعي للسكان النمط الإقتصادي لهم، لأن االتغيرات والتداخلات الحادثة في المجتمع المصري عملت على صياغة شرائح اجتماعية وإقتصادية جديدة، مع تداخل هذه الشرائح والأنماط بصورة كبيرة بحيث لا يمكن فصل الشرائح الإجتماعية في انماط اقتصادية محددة.

1-3-1 الأنماط السكانية الإقتصادية

لما كان التحليل الطبقى للمجتمع يثير العديد من الإشكاليات النظرية والمنهجية على الصعيدين النظرى والعملى، فإن مثل تلك الإشكاليات تتضاعف إذا ما كنا بصدد تطبيق هذا التحليل على الدول الأقل تطورا نظرا لأن تلك المجتمعات تتسم بدرجة بالغة من التعقيد والتنوع واللاتجانس البنائى بفعل التطور الاجتماعى المشوه فى عصور الاستعمار وما بعد الاستعمار وفى ظل العلاقات الدولية غير المتكافئة فى العصر الراهن[16].

فتداخل الشرائح الإجتماعية وتشابك الأصول الطبقية أو تباين المستويات الاجتماعية الإقتصادية لتلك الشرائح، وعدم وضوح الإنتماء الطبقى لجانب كبير من السكان، يجعل من الصعوبة بمكان رسم خريطة طبقية واضحة المعالم والأبعاد تختص بها هذه المجتمعات، هذا على الرغم من إمكانية التعرف بسهولة ويسر على مظاهر الترف لدى الشرائح العليا ومظاهر الفقر لدى الشرائح الدنيا حيث الفجوة بينهما كبيرة [17].

وقد حدد " ماركس " الطبقة الإجتماعية بإنها جماعة من الأشخاص يؤدون العمل نفسه في إطار عملية إنتاجية ويعتقد ان وضع الإنسان داخل عملية الإنتاج يمثل له اخطر تجارب حياته التي تحدد معتقداته وافعاله[18]. ويميز

ماركس بين مجموعة من المراحل التاريخية التي اتصف كلا منها بأنماط من صراع الطبقات، ففي مرحلة تظهر طبقتان اساسيتان يدور بينهما الصراع الإجتماعي حول مصادر الثروة والسلطة، وفي التشكيلية الإقتصادية الإجتماعية العبودية انقسم المجتمع إلى طبقتي العبيد والنبلاء، وفي التشكيلية الإقطاعية انقسم إلى الفلاحين والإقطاعيين، وفي النظام الرأسمالي إلى العمال والفلاحين[18]. كما تعرض كثير من علماء الإجتماع إلى تقسيم الطبقات على اساس العامل الإقتصادى مثل " ماكس فيبر" إذ عرف الطبقة بأنها جماعة من الناس لديها فرص الحياه نفسها (الدخل، الملكية، التعليم....) وتتحدد من خلالها قدرة الأشخاص على إقتناء السلع والحصول على الخدمات المختلفة [19]. وتوالى تصنيف طبقات المجتمع على حسب المستوى الاقتصادى المرتبط بمعيار الدخل ونمط الإستهلاك واسلوب الحياه، ومن اشهر هذه التصنيفات تقسيم المجتمع إلى ثلاث طبقات كالآتي:-

- الطبقة الغنية (العليا)، هي طبقة اجتماعية تتألف من أغنى أفراد المجتمع، وهم أيضا يتمتعون بنفوذ وقوة سياسية، تتكون الطبقة الغنية من الأثرياء، ويتميزون بثروة ضخمة والتي تتوارث من جيل إلى جيل[20].
- الطبقة المتوسطة، اتفق الباحثون على ان هناك مشكلة كبيرة في تعريف الطبقة الوسطى حيث انه من الصعب تعريف الطبقة الوسطى في مفهوم واضح ومحدد: فمن ناحية اولى عدم إنطباق المفهوم الصارم للطبقة من حيث توفر موقف موحد من ملكية وسائل الإنتاج ووعي طبقي متبلور. ومن ناحية اخرى مرونة ومطاطية وهلامية مصطلح الطبقة الوسطى فهي طبقة تجسد صفات تخص الطبقة العاملة مثل عدم ملكية وسائل إنتاج وفي نفس الوقت تجسد صفات البرجوازية من حيث الإشتراك بدرجات متفاوتة في إدارة رأس المال، كما انها تتسم بعدم التجانس والتباين الشديد فهي تضم فئات متنوعة جدا ذات مستويات إقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة. فالتفاوت سمة اساسية داخل هذه الطبقة على كل المستويات (التعليم، الدخل، المكانة، الهيبة، فرص الحياه) وفي المجتمع المصري يمكن ملاحظة اتساع هذه الطبقة وتباينها وظهورها بصورة اكثر تعقيدا من الطبقة الغنية أو الطبقة العاملة.
- الطبقة العاملة (الكادحة)، (ذو الدخل المنخفض) وهى افقر طبقات المجتمع وهى تمثل العمال والكادحين في المجتمع وتتمتع تلك الطبقة بمستويات متدنيه للغاية في التعليم والصحة.

فتشكل الثلاث طبقات معاً النموذج الثلاثي في الهرم الإجتماعي لسكان اي مجتمع، ومع ذلك نجد ان الطبقة الوسطي يجتمع عليها مجموعة من الرؤى المتباينة. فالواقع يشير إلى أن شرائح تلك الطبقة قد انتابها أزمة من نوع خاص، محنة متشابكة الأسباب كان من نتيجتها تحولات جذرية فى المواقع الطبقية فى المجتمع المصرى، وخاصة فى ملامح الطبقة الوسطى التى تأثرت أكثر من غيرها برياح العولمة، وإعادة تشكيل النظام العالمى الجديد، مما أدى إلى دخول هذه الطبقة بشرائحها المختلفة فى معارك حياتية، تأرجحت بين الصعود والهبوط[21].

2- الدراسات الميدانية

اعتمدت الدراسة الميدانية على تحليل ودراسة منطقة الخدمات التجارية اليومية داخل طبقات إقتصادية مختلفة استنادا على ما تم ذكره في الجزء النظري. وتتم الدراسة لأربعة مناطق سكنية مختلفة في:

- المستوى الإقتصادي للسكان (منطقة اسكان ذات مستوى اقتصادي مرتفع تمثل الطبقة العليا- ودراسة منطقتين ذات مستوى اقتصادي متوسط " نظرا لتداخل هذه الطبقة" تمثل الطبقة المتوسطة، ومنطقة اسكان منخفض وتمثل الطبقة العاملة).
- نوعيات الاسكان (فاخر، متوسط، فوق متوسط، منخفض).
- تنوع الخدمات التجارية اليومية من مركزية إلى شريطية.
- تقوم الدراسة الميدانية على إجراء الملاحظة لمناطق الدراسة وتدوين ذلك من خلال استمارات ملاحظة، والإستبيان لعدد 30 فرد من الأفراد المستفيدين بالخدمة التجارية داخل مناطق الدراسة كلا على حدى في استمارات استبيان، وإجراء المقابلات مع بعض عدد من مقدمي الخدمة التجارية. حيث يتم استخدام وسائل جمع المعلومات المختلفة لمعرفة مدي تحقق نقاط ومبادىء الإستدامة المستنبطة في الجزء النظري داخل مناطق الخدمات التجارية اليومية، والتي تم استنتاجها في شكل (5)، وهم كالآتي:-
  - تحقيق الأمن والامان، بشقيه الإجتماعي (العوامل التي تتعلق بالنواحي الإجتماعية والتعامل مع أنشطة منظمة)، او المادي (يتمثل في توافر العناصر المادية التي تحقق عنصر الأمن والأمان داخل الفراغات المادية سواء العمرانية او المعمارية للسكان).
  - نوع الخدمة التجارية، مدى تنوع الخدمات التجارية (محل صغير، فاترينه، محل كبير، بائع متجول، مول تجاري).

- تنوع الخدمات ، من خلال إندماج الأنشطة التجارية مع غيرها من الأنشطة الأخرى لتحقيق اكبر استفادة من مناطق الخدمات.
- حجم الخدمات، حجم الخدمات يتناسب تناسب طردي مع الزيادة في عدد السكان داخل المنطقة.
- سهولة الوصول إلى الخدمة، من خلال تواجد الخدمات بصورة قريبة من الأفراد (في نطاق مسافات السير)، او امكانية وصول الخدمات إلى المنازل، مع قياس مدي تقبل ورضا الناس بالخدمة المقدمة.
- بيئة نظيفة خالية من التلوث، يتمثل في عدم وجود ملوثات داخل البيئة تؤثر في صياغة الخدمات بها مثل (تلوث بيئي- بصري - سمعي).
- الاحتياجات الجمالية، النسبة والتناسب بين الكتل والفراغات الخاصة بصياغة النشاط التجاري، ووجود العناصر المرئية الجمالية (مناطق خضراء، تداخل الكتل والفراغات، الاهتمام بتصميم ممرات المشاه.....).
- تحقيق الخدمة التجارية لعنصر الملائمة بالنسبة للإنسان، عنصر الوقت (الوقت المناسب الذي يمكن به آداء النشاط)، عنصر الراحة (وما يمكن توفيره من راحة عند تأدية الخدمة)، عنصر التكلفة (مدى ملائمة الخدمات للإمكانيات الإقتصادية والمادية).
- تطور الخدمات بمرور الزمن، لتلبيه الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة بمرور الزمن.
- تحقيق مبدأ المشاركة في إتخاذ القرار، كلما زادت المشاركة في اختيار ونوعية وطريقة تقديم الخدمات كلما تحققت مبادىء الاستدامة.

- يتم اختيار مناطق الدراسة بحيث تمثل كل منطقة مستوى اقتصادى مختلف تبعا لما تم الإشارة إليه مسبقاً في الجزء النظري على ان يتم آخذ منطقتين للدراسة داخل الطبقة المتوسطة لما تتميز به هذه الطبقة من تداخل والتأرجح بين الصعود والهبوط . فجاءت مناطق الدراسة كالآتي:-

المنطقة الأولى : شارع بيرم التونسي (السيدة زينب) [تمثل الطبقة العاملة] .

يمتد الشارع التجاري لمسافة 250م من ميدان زين العابدين حتي محكمة جنوب القاهرة الإبتدائية.

تقدم الخدمات التجارية اليومية داخل نطاق مسافات السير بصورة شريطية لسكان منطقة السيدة زينب ومنطقة زينهم وسور مجرى العيون

المنطقة الثانية : شارع ابو داوود الظاهري (مدينة نصر)[تمثل الطبقة المتوسطة].

يمتد الشارع التجاري داخل شارع ابو داوود الظاهري لمسافة 300م من شارع مكرم عبيد وحتى شارع حسن المأمون.

تقدم الخدمات التجارية اليومية والموسمية على طول الشارع بصورة شريطية (مناطق اسكان ذو الدخل المتوسط وفوق المتوسط)

المنطقة الثالثة : مركز خدمات يومية بشارع 15(بالقرب من التجمع الخامس)[تمثل الطبقة فوق المتوسطة].

مركز خدمات يومية بشارع 15 بالتجمع الخامس بالقرب من شارع التسعين (مسافة 500م)، توجد الخدمات التجارية اليومية في صورة مركز خدمات.

المنطقة الرابعة : تجمع سكني صغير (كمبوند سكني) (مدينة الميراج –التجمع الأول)[تمثل الطبقة االغنية].

تجمع سكني صغير (كمبوند سكني) (مدينة الميراج –التجمع الأول- الفاهرة)، تقدم الخدمات التجارية اليومية من خلال محل صغير الحجم يكاد لا يعمل.

1-2 منطقة الدراسة الأولى (شارع بيرم التونسي- السيدة زينب).

شارع بيرم التونسي (السيدة زينب).	- يمتد الشارع التجاري لمسافة 250م من ميدان زين العابدين حتي محكمة جنوب القاهرة الإبتدائية. - تقدم الخدمات التجارية اليومية داخل نطاق مسافات السير بصورة شريطية لسكان منطقة السيدة زينب ومنطقة زينهم وسور مجرى العيون (مناطق إسكان ذو الدخل المنخفض). - تمتد الخدمات التجارية اليومية بصورة شريطية على طول شارع بيرم التونسي في صورة محلات صغيرة كما ينتشر الباعة الجائلين بالشارع الرئيسي ونقاط التقاطع مع الشوارع المتفرعة منه، كما في شكل (6).	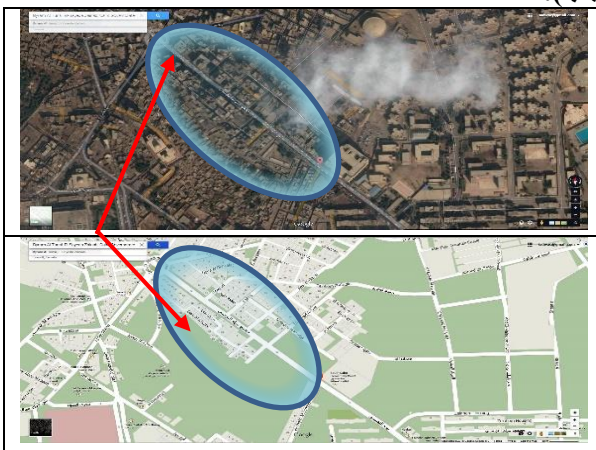 شكل (6) شارع بيرم التونسي (السيدة زينب).

معايير تحقيق الإستدامة بالنسبة للخدمات التجارية اليومية		منطقة الدراسة الأولى (شارع بيرم التونسي- السيدة زينب)		
		نتائج الملاحظة والمقابلة	نتائج الاستبيان	التحليل
تحقيق الأمن والامان	عامل اجتماعي (العوامل التي تتعلق بالنواحي الإجتماعية والتعامل مع أنشطة منظمة).	من المقابلة: الانشطة مستقرة وثابتة منذ زمن وقد حدث تغيير بعضاً منها بمرور الوقت ليحل محل النشاط التجاري اليومي بعض من الأنشطة الحرفيه والفنية.	- (نسبة 93%) يتحقق العامل الأمني (كعامل اجتماعي) من خلال معرفه الأفراد بعضهم لبعض داخل المنطقة السكنية. وغياب العامل الأمني بصورة كبيره (المتمثل في الشرطة خاصة في السنوات الأخيرة).	- الامن الاجتماعي اساس تحقيق عنصر الامن والامان في استدامة المناطق التجارية داخل الطبقات العاملة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض.
	عامل مادي (يتمثل في توافر العناصر المادية التي تحقق عنصر الأمن والأمان داخل الفراغات المادية سواء العمرانية او المعمارية للسكان).	من الملاحظة: نظراً لضيق الشوارع الداخلية وتداخلها (النسيج المتضام) فمن الصعوبة تحقيق عنصر الأمن بصورة مادية (العناصر الشرطية).		-هذا النمط الاقتصادي من الإسكان غالبا ما تغيب فيه العوامل المادية لتحقيق الامن.
نوع الخدمة التجارية	(محل صغير، فاترينه، محل كبير، بائع متجول، مول تجاري).	من المقابلة: لا يوجد تنوع في شكل الخدمة التجارية نظراً لإستمراريه النشاط منذ القدم (محلات صغيرة وبعض الباعه الجائلين).	- (نسبة 80%) يتواجد انواع الخدمات التجارية المناسبة لإمكانات واحتياجات السكان من المحلات الصغيرة والباعة المتجولون.	-شكل الخدمات ونوعها واندماجها مع بعضها البعض يأخذ الشكل الطبيعي للإحتياجات الإنسانية للسكان تبعا للمستوى الاقتصادي.
تنوع الخدمات	من خلال إندماج الأنشطة التجارية مع غيرها من الانشطة الاخرى لتحقيق اكبر استفادة من مناطق الخدمات.	من الملاحظة: تنوع الأنشطة بين (ترفيهية ودينية)، مع إندماج الانشطة مع بعضها البعض كجزء أساسي من تلبيه الاحتياجات الأساسيه لدى قاطني المنطقة.	- (نسبة 97%) وجود تنوع وتداخل للنشاط التجاري اليومي مع الانشطة الأخرى . - (نسبة 85%) يوافق على تواجد واندماج النشاط الترفيهي (الكافيتريات والمقاهي) وسط منطقة الخدمات التجارية اليومية.	
حجم الخدمات	حجم الخدمات يتناسب تناسب طردي مع الزيادة في عدد السكان داخل المنطقة.	من المقابلة: تزداد الخدمات بصورة طردية مع الزيادة السكانية للمنطقة. كنتيجة مباشرة لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة.	-(نسبة 85%) من السكان لا يشعر بنقصان ايُ من الخدمات داخل المنطقة. - (نسبة 70%) من السكان يقرون بتزايد الخدمات باستمرار مع تزايد حجم السكان وإن تم التعدي على الشوارع السكنية داخل النسيج.	

سهولة الوصول إلى الخدمة	**من خلال تواجد الخدمات بصورة قريبة من الأفراد (في نطاق مسافات السير)، او امكانية وصول الخدمات إلى المنازل.**	من الملاحظة: الأفراد في هذه المناطق يلجأون إلى الخدمات التجارية اليومية داخل نطاقات السير التي توفر الجهد ويسهل الوصول إليها (نظراً لانخفاض المستوى الإقتصادي للسكان).	-(نسبة 100%) اقرت بتفضيل وجود الخدمات التجارية اليومية بجوار محل السكن (والأفضلية ان تكون اسفل المنازل).	**-هذا النمط الاقتصادي من السكان يفضل الخدمات التجارية على مقربة مباشرة من محل السكن (داخل اقل نطاقات سير).**
بيئة نظيفة خالية من التلوث	**يتمثل في عدم وجود ملوثات داخل البيئة تؤثر في صياغة الخدمات بها مثل (تلوث بيئي- بصري - سمعي).**	من الملاحظة والمقابلة: البيئة المحيطة بالخدمات التجارية اليومية تحمل سمات التلوث بأنواعه، البصري (عدم انتظام الشكل العام للخدمة والفراغات المحيطة بها)، والسمعي (من خلال تواجد عدد كبير من الباعة الجائلين وإكتظاظ المنطقة بعدد كبير من السكان).	- (نسبة 80%) تعاني المنطقة من بعض المشاكل البيئية مثل تلوث الهواء نتيجة لكميات القمامة في الشوارع (تلوث هوائي). -(نسبة 20%) تنوعت آراءهم بين وجود تلوث سمعي، بصري.	**-تعاني الخدمات التجارية اليومية من التلوث بأنواعه.** **-مشكلة تلوث البيئة تظهر بصورة كبيره في المناطق عالية الكثافة السكانية.**
الاحتياجات الجمالية	**النسبة والتناسب بين الكتل والفراغات الخاصة بصياغة النشاط التجاري**	من الملاحظة: مباني المنطقة قديمة ومتجانسة في الشكل والارتفاع مع رصد عدد من المباني السكنية الحديثة (المبنى المهدم يحل محله مبنى حديث بنسب وارتفاعات مختلفة لتلبيه الاحتياجات بتوفير مساحات أكثر من السكن والخدمات).	-(نسبة 5%) تمثل الاحتياجات الجمالية مطلب اساسي لديهم، عند تأدية الخدمة التجارية. - (نسبة 95%) لا يشعرون بهذا النوع من الاحتياجات، ويرون الخدمات التجارية اليومية جيده، ما عدا مشكلة القمامة التي تملئ الشوارع والتي تعيق في بعض الاحيان ممارسة النشاط التجاري.	**-الاحتياجات الجمالية ليست مطلب اساسي لسكان المستوى الاقتصادي المنخفض عند تأدية الخدمات التجارية اليومية.** **-إنخفاض المستوى الإقتصادي لسكان المنطقة يعكس عدم الاحساس بالجمال.** **-تزداد الاحتياجات الجمالية بزيادة المستوى الإجتماعي والإقتصادي للمنطقة السكنية.**
	تحقيق من خلال العناصر المرئية الجمالية.	من الملاحظة والمقابلة: تغيب العناصر الجمالية داخل المنطقة.		
تحقيق الخدمة التجارية لعنصر الملائمة بالنسبة للإنسان	**عنصر الوقت (الوقت المناسب الذي يمكن من خلاله آداء االنشاط)**	من المقابلة: توفير الوقت في آداء الخدمات المختلفة (توافر الخدمات التجارية اليومية وانتشارها بصورة شريطية الشوارع الرئيسية والفرعية).	- (نسبة 80%) تفي الخدمات التجارية بما يحتاجونه يوميا كما أن توافر الخدمات بصورة شريطية على الشوارع الرئيسية والفرعية يحقق الملائمة للإنسان من خلال عنصري الراحة والوقت.	**-الإنسان بما يتمتع به من مستوى اقصادي يشكل بيئته كيفما يشاء ويصيغ العناصر التي تلائمه دون غيره.**
	عنصر الراحة التي يمكن توفيرها (سهولة تأدية النشاط)	من المقابلة: يؤدي الأفراد الخدمات بسهولة نتيجة لتوافرها وإنتشارها.		
	عنصر التكلفة ملائمة الخدمات للإمكانيات الإقتصادية والمادية.	من المقابلة: تتناسب نوعية الخدمات مع احتياجات السكان		
تطور الخدمات بمرور الزمن	**تطور شكل الخدمات لتلبيه الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة بمرور الزمن.**	من الملاحظة: عدم وجود تغيير في شكل الخدمات بمرور الزمن، مع وجود إندماج مع بعض الخدمات الترفيهية (المقاهي...).	- (نسبة 85%) توافق علي تطور وزيادة الخدمات بمرور الزمن حتي لو امتدت الخدمات التجارية اليومية بصورة شريطية.	**-الخدمات التجارية اليومية بصورتها الشريطية ما هي إلا تطور طبيعي لزيادة عدد السكان وما تبعها من زيادة في حجم الخدمات التجارية.**
تحقيق مبدأ المشاركة في إتخاذ القرار	**كلما زادت المشاركة في اختيار ونوعية وطريقة الخدمات كلما تحققت مبادىء الاستدامة.**	من المقابلة: ينعدم مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار كنتيجه مباشرة لتنفيذ سياسات حكوميه عامه.	- (نسبة 0%) لا يوجد اي نوع من انواع المشاركة الشعبية في إتخاذ القرارات.	**-المشاركة الشعبية رفاهية لا يتمتع بها هذا النوع من الطبقة العاملة بمستواها الاقتصادي المنخفض. ولكن يتحكم الأفراد في نوعية وشكل الخدمات (مع غياب الدولة في السيطرة علي المخالفين).**

2-2 المنطقة الدراسة الثانية (شارع ابو داوود الظاهري - مدينة نصر).

شارع ابو داوود الظاهري (مدينة نصر).	- يمتد الشـــارع التجاري داخل شـــارع ابو داوود الظاهري لمســـافة 300م من شـــارع مكرم عبيد وحتى شارع حسن المأمون. - تقدم الخدمات التجارية اليومية والموســـمية على طول الشـارع بصـورة شـريطية (مناطق اسكان ذو الدخل المتوســـط وفوق المتوســـط) مع الآخذ في الإعتبار ان الطبقة الوســـطى غير محددة الملامح لوجود عدد من الآراء المتباينة حول هذه الطبقة. - تمتد الخدمات التجارية اليومية بصـورة شـريطية رغم وجود مراكز للخدمات التجارية اليومية في مناطق متفرقه داخل المناطق السـكنية تبعا لتقسـيم المجاورات السكنية، نتيجة لزيادة عدد السكان عن المخطط الفعلى للمنطقة وتصـــاعد الاحتياجات الإحتياجات الإنسانية، كما في شكل (7).	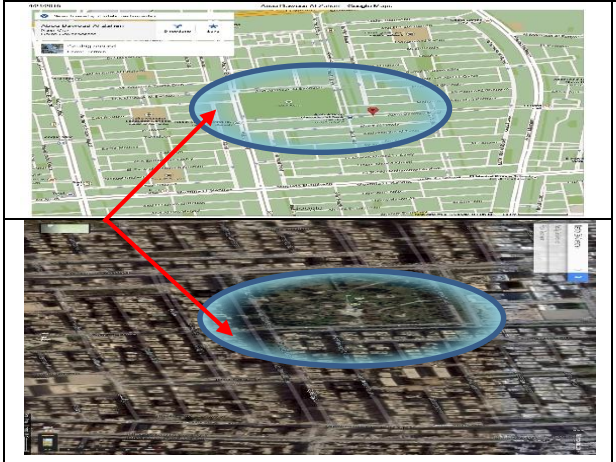 شكل (7) شارع ابو داوود الظاهري (مدينة نصر).

معايير تحقيق الإستدامة بالنسبة للخدمات التجارية اليومية.		منطقة الدراسة الثانية (شارع ابو داوود الظاهري - مدينة نصر).		
		نتائج الملاحظة والمقابلة	نتائج الإستبيان	التحليل
تحقيق الأمن والامان	عامل اجتماعي (العوامل التي تتعلق بالنواحي الإجتماعية والتعامل مع خدمات منظمة). عامل مادي (يتمثل في توافر العناصر المادية التي تحقق عنصر الأمن والأمان داخل الفراغات المادية سواء العمرانية او المعمارية للسكان).	من المقابلة: يتحقق الأمن والأمان داخل المنطقة بدرجة كبيرة كنتيجة مباشـرة لاتسـاع الشـوارع ووجود حملات دورية منتظمة لما يتوافر داخل الشـــارع من خدمات حيوية مثل (البنوك).	-(نسبة 70%) يتحقق الأمن والأمان عند تأدية الخدمة. -(نسبة55%) يرون ان المنطقة يتحقق فيها عامل الأمن والأمان بصورة مادية، اما (نسبة45%) يرون ان الخدمات التجارية اليومية وإنتشارها بهذه الاحجام الكبيرة واندماجها مع الخدمات التجارية الموسمية تسبب عدم الشعور بالامن والامان نتيجة لكثرة عدد المترددين من خارج المنطقة (وجود مشكلة في تحقيق الأمن الأجتماعي).	-الاعتماد على عنصر الامن (بصورة مادية)، نتيجة لعدم توافر الامن الاجتماعي لعدم معرفة السكان بعضهم البعض لإرتفاع مستوى الدخل (طبقة متوسطة وفوق المتوسطة). -يتوافر الأمن بصورة مادية نتيجة مباشرة لإتساع الشوارع وسهولة الوصول إلى المناطق الخدمية.
نوع الخدمة التجارية	(محل صغير، فاترينه، محل كبير، بائع متجول، مول تجاري).	من الملاحظة: تتنوع الخدمات التجارية اليومية بين محل تجاري صغير، محل تجاري كبير.	-(نسبة 80%) مناسبة الخدمات التجارية للسكان، على الرغم من ان اغلب المحال التجارية كبيرة وتقدم الخدمات التجارية اليومية.	-يمكن استنتاج ان تنوع الخدمات التجارية واندماجها يصيغه المجتمع بطبقاته المختلفة. -مفهوم الاحتياجات اليومية للسكان يختلف بإختلاف المستوى الإقتصادي لهم، حيث انه بإرتفاع المستوى الإقتصادي يقل الاعتماد على الخدمات اليومية .
تنوع الخدمات	من خلال إندماج الأنشطة التجارية مع غيرها من الانشـطة الاخرى لتحقيق اكبر استفادة من مناطق الخدمات.	من الملاحظة: وجدت الخدمات التجارية اليومية مندمجة مع الخدمات التجارية الموسمية والانشـطة الخدمية والترفيهية (بحيث لا يمكن الفصـل بين الخدمات اليومية وغيرها من الخدمات الاخرى).	-(نسبة 94%) يرون تنوع الخدمات واندماجها. -(نسبة 65%) يرون ان نوعيه الخدمات المقدمة داخل منطقة الدراسة لا تحتاج إلى إندماج لما لها من طابع موسمي وشهري.	
حجم الخدمات	حجم الخدمات يتناسب تناسـب طردي مع الزيادة في عدد السكان داخل المنطقة.	من المقابلة: يزيد حجم الخدمات التجارية لأن المنطقة جاذبة لعدد كبير من السـكان من المناطق المجاورة نظرا لطبيعة الخدمات الموسمية والإسبوعية إلى جانب الخدمات اليومية.	-(نسبة 32%) يشعرون بعدم الرضا لزيادة حجم الخدمات، وذلك لإن طبيعة الخدمات التجارية الشـهرية والموسـمية جعل العدد الأكبر من المسـتفيدين بالخدمة من خارج المنطقة.	- ان ظهور الخدمات الموسمية بجانب الخدمات اليومية يعتمد بدرجة كبيرة على نوعية الإسكان من الناحية الإقتصادية.

سهولة الوصول إلى الخدمة	**من خلال تواجد الخدمات بصورة قريبة من الأفراد (في نطاق مسافات السير)، او امكانية وصول الخدمات إلى المنازل.**	من المقابلة: لا يعتمد الوصول إلى الخدمة على مسافات السير لأن هذا النمط الإقتصادي للسكان يعتمد على خدمات التوصيل إلى المنازل من ناحية، والاعتماد على الحركة الآلية من ناحية اخرى.	-(نسبة 90%) يؤدون الخدمات التجارية اليومية بسهولة حيث ان الخدمات التجارية في الوقت الراهن امر مرتبط بوسائل الإتصال الحديثة.	**-تلعب التكنولوجيا الحديثة دور كبير في تشكيل وصياغة العمران من حيث الاعتماد في قضاء الخدمة التجارية على صور غير تقليدية.**
بيئة نظيفة خالية من التلوث	**يتمثل في عدم وجود ملوثات داخل البيئة تؤثر في صياغة الخدمات بها مثل (تلوث بيئي - بصري - سمعي).**	من الملاحظة والمقابلة: تعتبر منطقة مدينة نصر من الاحياء السكنية المزدحمة التي تشهد تلوث سمعي وبصري وبيئي مرتفع جداً نظراً للكثافات السكنية العالية ونوعية الخدمات المتداخلة والإزدحام المروري.	-(نسبة 97 %) تعاني المنطقة من التلوث السمعي والبصري والبيئي نتيجة لإزدحام المنطقة (التلوث البصري نتيجة تعدد الاستعمالات والوظائف في الادوار المتكررة من العمارات السكنية).	**-تداخل الخدمات اليومية والاسبوعية ينتج انواع عديدة من التلوث البيئي.**
الاحتياجات الجمالية	**النسبة والتناسب بين الكتل والفراغات الخاصة بصياغة النشاط التجاري**	من الملاحظة: تتوافر الخدمات اسفل العمارات السكنية التي تفتقد لوجود النسبة والتناسب في الإرتفاعات والمساحات الفراغية.	-(نسبة 85%) تمثل الاحتياجات الجمالية مطلب اساسي لديهم، عند تأدية الخدمة التجارية. -(نسبة 15%) يشعرون بالرضا عن العناصر الجمالية في البيئة العمرانية (الشعور بالجمال انحصر في تنظيم المرور والحفاظ على الرصيف ونقل القمامة من الشارع).	**-زيادة الاحتياجات الجمالية المرئية والنسبة والتناسب بين الكتل والفراغات عند تأدية الخدمات التجارية اليومية بإزدياد المستوى الاقتصادي للمنطقة السكنية.** **-عدم وجود قوانين منظمة لتغيير استعمالات المباني (المنطقة لم تكن مخططة لهذا النوع من الخدمات).**
	تحقيق من خلال العناصر المرئية الجمالية.	من الملاحظة: تتنافس الخدمات التجارية لتحقيق الجذب البصري من خلال ألوان واحجام واشكال الواجهات لإحداث رواج تجاري.		
تحقيق الخدمة التجارية لعنصر الملائمة بالنسبة للإنسان	**عنصر الوقت (الوقت المناسب الذي يمكن به آداء االنشاط)**	من المقابلة: المنطقة لا تلبي إحتياجات السكان في نطاق مسافات السير، نظرا لأغلبية الخدمات المقدمة (خدمة موسمية).	-(نسبة 80%) يؤدون خدماتهم بسهولة ويرون ان الخدمات زائدة عن احتياجاتهم السكنية (ويفضلون نوعيات اقل من الخدمات).	**-عنصر الوقت من عناصر ملائمة الخدمات التجارية عنصر اساسي، ولكن تلعب فيه التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة دور كبير.** **-انواع البضائع والسلع غالباً ما تعتمد على المستوى الاقتصادي للسكان المقدمة لهم الخدمة.**
	عنصر الراحة التي يمكن توفيرها (سهولة تأدية النشاط)	من الملاحظة: قد يجد البعض صعوبة في تأديه الخدمة نتيجة لعدم توافر اماكن إنتظار السيارات (لان المستوى الاقتصادي للسكان يفرض تأدية الخدمات التجارية اليومية اما من خلال الحركة الآلية، او توصيل الطلبات للمنازل على الرغم من وجود الخدمات داخل نطاق السير).	-(نسبة 93%) يشعرون بالراحة في تأدية الخدمة التجارية اليومية (دون اللجوء للذهاب لقضائها). -(نسبة 7%) يعانون من عدم توافر وسائل الراحة مثل ممرات مشاه آمنه وأماكن أنتظار سيارات واماكن للاستراحة أثناء أداء الخدمات.	
	عنصر التكلفة مدى ملائمة الخدمات للإمكانيات الإقتصادية والمادية.	من المقابلة: نوع ومستوى الخدمة المقدمة يتناسب مع المستوى الاقتصادي للسكان.	-(نسبة 75%) تتناسب تكلفة آداء الخدمات مع النمط الإقتصادي (فوق المتوسط أو مرتفع).	
تطور الخدمات بمرور الزمن.	**تطور شكل الخدمات لتلبيه الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة بمرور الزمن.**	من المقابلة: تطورت المنطقة واختلفت على مدار الوقت و يظهر ذلك واضحا في نوعية الخدمات وازدياد عددها وتحول النشاط السكني بصورة سريعة الى تجاري- خدمي- ترفيهي- إداري.	-(نسبة 83%) لا توافق على ازدياد الخدمات بصورة شريطية ويرون ان هذا النمط من توزيع الخدمات يحول المنطقة إلى العشوائية ويسمح بالتجاوزات في تغيير إستعمال الفراغات.	**-الوضع الحالي للخدمات التجارية اليومية بصورة شريطية ما هو إلا تطور طبيعي لزيادة عدد السكان وما تبعها من زيادة في حجم الخدمات التجارية.**
تحقيق مبدأ المشاركة في إتخاذ القرار.	**كلما زادت المشاركة في اختيار ونوعية وطريقة الخدمات كلما تحققت مبادىء الاستدامة.**	من المقابلة: لا تخضع المنطقة لاي نوع من المشاركه في اتخاذ القرار و انما هناك سياسات حكوميه تطبق ويقوم الأفراد بتغيير الأنشطة تبعا للإحتياج العام للخدمات داخل المنطقة.	-(نسبة 0%) لا يوجد اي نوع من انواع المشاركة الشعبية في إتخاذ القرارات، واصحاب العمارات السكنيه هم من يقومون بفرض النشاط على المنطقة من خلال تغيير استعمالات الطابق الأرضي.	**-الافراد يتخذون قرار بصياغة شكل وحجم الخدمات تبعا لاحتياجاتهم، وغياب دور الدولة في المحافظة على شكل ونمط العمران ثابت.**

3-2 المنطقة الدراسة الثالثة (التجمع الخامس - المجتمعات العمرانية الجديدة).

مركز خدمات يومية بالقرب من شارع التسعين (التجمع الخامس).	مركز خدمات يومية بشـــارع 15 بالتجمع الخامس بالقرب من شارع التسعين (مسافة 500م)، كما في شكل (8). - توجد الخدمات التجارية اليومية في صورة مركز خدمات يقوم بخدمة المناطق الســكنية المجاورة له (مناطق اسكان ذو الدخل فوق المتوسط والمرتفع)، مع رصد تواجد كثيف للخدمات التجارية الموسمية بشارع التسعين. - تقدم الخدمات التجارية اليومية داخل المركز التجاري من خلال المحلات الكبيرة .	 شكل (8) شارع التسعين (التجمع الخامس).

معايير تحقيق الاستدامة بالنسبة للخدمات التجارية اليومية.		منطقة الدراسة الثانية (التجمع الخامس - المجتمعات العمرانية الجديدة).		
		نتائج الملاحظة والمقابلة	نتائج الاستبيان	التحليل
تحقيق الأمن والامان	عامل اجتماعي (العوامل التي تتعلق بالنواحي الإجتماعية والتعامل مع أنشطة منظمة).	من المقابلة: الخدمات التجارية اليومية تقدم بصورة منتظمة ومستمرة ولا يوجد أي مشكلات من الناحية الأمنية (في صورة مركزية).	-(نسبة 88%) يتحقق الأمن والامان داخل المنطقة. - ويرجع رضا الافراد عن العامل الأمني إلى التعامل مع انشطة منظمة، وتوافر العنصر الأمني (بصورة مادية) في تأديه الخدمات التجارية اليومية وأن بعدت الخدمة عنهم.	-كلما زاد المستوى الاقتصادي للسكان كلما زاد الاعتماد على عنصر الامن (بصورة مادية). -يمكن ان يتحقق الامن الإجتماعي من خلال التعامل مع انشطة منظمة.
	عامل مادي (يتمثل في توافر العناصر المادية التي تحقق عنصر الأمن والأمان داخل الفراغات المادية سواء العمرانية او المعمارية للسكان).	من المقابلة: هناك رقابة امنية بصورة مستمرة على المنطقة يرجع سببها إلى (اتساع الشوارع، ووجود إشراف شرطي بصورة دورية).		
نوع الخدمة التجارية	(محل صغير، فاترينه، محل كبير، بائع متجول، مول تجاري).	من الملاحظة: الخدمة التجارية اليومية تقدم من خلال محلات صغيرة (بأعداد قليلة)، ومحلات تجارية كبيرة.	-(نسبة 90%) الإعتماد في أداء الخدمة التجارية من المحلات الكبيرة، (قضاء الخدمة التجارية من خلال خدمة التوصيل للمنازل).	-المحلات التجارية الكبيرة هي المحلات الأكثر جذباً للسكان (تتناسب مع المستوى الإقتصادي فوق المتوسط والمرتفع).
تنوع الخدمات	من خلال إندماج الأنشطة التجارية مع غيرها من الانشطة الاخرى لتحقيق اكبر استفادة من مناطق الخدمات.	من الملاحظة والمقابلة: اندماج الخدمات التجارية اليومية مع الأنشطة الترفيهية بصورة بسيطة.	-(نسبة 50%) تندمج الخدمات التجارية مع الخدمات الاخرى. - (نسبة 70%) يلجئون إلى مناطق التجمعات والمراكز التجارية الكبيرة.	- يرجع قلة اندماج النشاط التجاري مع الأنشطة الترفيهية إلى وجود خدمات ترفيهية كثيرة بصورة مجمعة في مناطق مركزية قريبة من منطقة الدراسة (مثل شارع التسعين، والمراكز التجارية الكبيرة).
حجم الخدمات	حجم الخدمات يتناسب تناسب طردي مع الزيادة في عدد السكان داخل المنطقة.	من المقابلة: حجم الخدمات يتناسب طردياً مع عدد السكان داخل المنطقة، وإن كان السكان لا يعتمدون على مناطق الخدمات اليومية ويفضلون المراكز التجارية من الملاحظة: بدايات تحول للمراكز التجارية اليومية إلى الصورة الشريطية مع زيادة عدد السكان من خلال تغيير استعمالات الدور الارضي إلى الخدمات التجارية.	-(نسبة 75%) تتناسب الخدمات طردياً مع عدد السكان داخل المنطقة . -(نسبة 85%) يشعرون بالرضا من حجم الخدمات المقدمة، مع التأكيد على ان الخدمات اليومية تصل إلى المنازل تليفونياً وليسوا في حاجة لأن تكون الخدمات التجارية اليومية في نطاق السير.	-كلما زاد المستوى الاقتصادي للسكان قل الإحتياج إلى الخدمات اليومية واصبح الاعتماد على الخدمات التجارية الاسبوعية والشهرية.

سهولة الوصول إلى الخدمة	**من خلال تواجد الخدمات بصورة قريبة من الأفراد (في نطاق مسافات السير)، او امكانية وصول الخدمات إلى المنازل.**	من المقابلة والملاحظة: يسهل تأدية الخدمات التجارية اليومية لإتساع الشوارع ووفره أماكن إنتظار السيارات.	-(نسبة 100%) سهولة الوصول للخدمة وتأديتها بسهولة لإتساع الشوارع ووفره أماكن إنتظار السيارات.(تأديه الخدمة غالبا لا يعتمد على مسافات السير وإنما على وجود السيارات).	**- كلما زاد المستوى الاقتصادي للسكان قل الاعتماد على مسافات السير داخل التجمع السكني ليحل محلها الحركة الآلية.**
بيئة نظيفة خالية من التلوث	**يتمثل في عدم وجود ملوثات داخل البيئة تؤثر في صياغة الخدمات بها مثل (تلوث بيئي- بصري - سمعي).**	من المقابلة: البيئة نظيفة داخل المنطقة ولا توجد أي مشاكل بيئية (المنطقة عمرانية جديدة) فالسكان يسعون باستمرار للمحافظة عليها (السكان في مستوى اقتصادي متوسط وفوق المتوسط).	-(نسبة 98%) البيئة داخل المنطقة نظيفة ولا توجد أي مشاكل بيئية. - النسبة المتبقية اشارت إلى انه في بعض الاحيان هناك مشاكل تلوث بيئي ناتجه عن تأخر سيارات جمع القمامة.	**-كلما زاد المستوى الاقتصادي للمنطقة السكنية اصبح المحافظة على البيئة اساس لممارسة النشاط التجاري.**
الاحتياجات الجمالية	**النسبة والتناسب بين الكتل والفراغات الخاصة بصياغة النشاط التجاري** **تحقيق من خلال العناصر المرئية الجمالية.**	من الملاحظة والمقابلة: الاحتياجات الجماليه للسكان تتوفر بالبعد عن العناصر الخدمية. فالأولوية لدى السكان هي بيئة نظيفة تتواجد بها الأشجار والأماكن الخضراء وعناصر تنسيق الموقع.	-(نسبة 75%) تمثل الاحتياجات الجمالية مطلب اساسي لديهم، عند تأدية الخدمة التجارية. -(نسبة 93%) يشعرون بالرضا عن العناصر الجمالية في البيئة العمرانية (الاحتياجات الجماليه تتوفر بالبعد عن الخدمات، وتأدية الخدمات يأتي بعد تحقيق العناصر الجمالية).	
تحقيق الخدمة التجارية لعنصر الملائمة بالنسبة للإنسان	**عنصر الوقت (الوقت المناسب الذي يمكن به آداء االنشاط)**	من المقابلة: لا توجد مشاكل من تأدية الخدمات التجارية اليومية حيث ان اغلب الخدمات والأنشطة تؤدى من المنزل.	- (نسبة 100%) لا توجد لديهم مشكلات في وقت تأدية الخدمة وأغلب الخدمات والأنشطة تؤدى بوصول الطلبات إلى المنزل.	
	عنصر الراحة التي يمكن توفيرها (سهولة تأدية النشاط)	من المقابلة: توفر عنصر الراحة في تأدية الخدمات التجارية نتيجة لعدم اكتظاظ المنطقة بالسكان والسيارات وتأدية الخدمات بسهولة حتى لو كانت بعيدة (خارج نطاق السير).	-(نسبة 100%) توافر عناصر الراحة (اماكن انتظار سيارات، تنوع الخدمات، سهولة تأدية الخدمة من خلال وصول الخدمات التجارية بأنواعها المختلفة إلى المنازل.....).	
	عنصر التكلفة مدى ملائمة الخدمات للإمكانيات الإقتصادية والمادية.	من المقابلة: الخدمات متوفرة بمستوى يتناسب مع المستوى الاقتصادي للسكان.	-(نسبة 100%) الخدمات متوفرة بأسعار تتناسب مع مستوى الدخل.	
تطور الخدمات بمرور الزمن.	**تطور شكل الخدمات لتلبيه الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة بمرور الزمن.**	من الملاحظة والمقابلة: يزداد عدد الخدمات بصورة تدريجيه، حيث تتجه المنطقة نحو الإزدحام ويتبعها تحول النمط المركزي في توزيع الخدمات إلى النمط الشريطي وخاصة التي تصل بين الأحياء (الأول/الثالث/الخامس).	-(نسبة 60%) لا توافق على ازدياد الخدمات بصورة شريطية ويرون ان هذا النمط من توزيع الخدمات يحول المنطقة إلى العشوائية ويسمح بالتجاوزات في التغيير لاستعمال الفراغات. -(نسبة 40%) ترى ان تطور الخدمات وامتدادها بصوره شريطية تطور طبيعي مع زياده الطلب المصاحب لزيادة عدد السكان.	**- الامتداد الشريطي للخدمات صورة طبيعية مصاحبة لزيادة عدد السكان وزيادة الاحتياج للخدمة التجارية.**
تحقيق مبدأ المشاركة في إتخاذ القرار.	**كلما زادت المشاركة في اختيار ونوعية وطريقة الخدمات كلما تحققت مبادىء الاستدامة.**	من المقابلة: لا وجود للمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، ولكن الدولة تحد من التجاوزات للمحافظة على التخطيط العام بصورة جيدة.	-(نسبة 0%) لا يوجد اي نوع من انواع المشاركة الشعبية في إتخاذ القرارات بشأن شكل الخدمات التجارية او اماكن تواجدها.	

4-2 المنطقة الدراسة الرابعة (كمبوند سكني، مدينة الميراج - القاهرة الجديدة).

تجمع سكني (كمبوند سكني) (مدينة الميراج –التجمع الأول).	تجمع سكني صغير (كمبوند سكني) (مدينة الميراج –التجمع الأول)، كما في شكل (9). - تجمع سكني (كمبوند سكني) لذو المستوى الاقتصادي المرتفع والفاخر. - تقدم الخدمات التجارية اليومية من خلال محل متوسط الحجم.	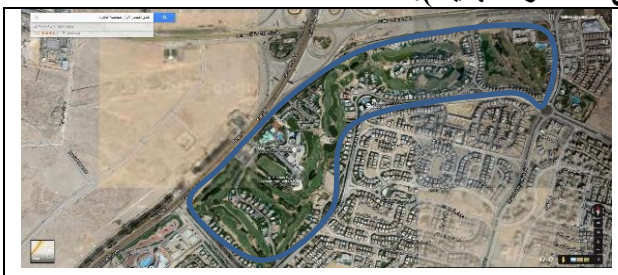 شكل (9) تجمع سكني (كمبوند)، ميراج سيتي

معايير تحقيق الإستدامة بالنسبة للخدمات التجارية اليومية		منطقة الدراسة الرابعة (كمبوند سكني، مدينة الميراج - القاهرة الجديدة)		
		نتائج الملاحظة والمقابلة	نتائج الاستبيان	التحليل
تحقيق الأمن والامان	**عامل اجتماعي (العوامل التي تتعلق بالنواحي الإجتماعية والتعامل مع أنشطة منظمة).** **عامل مادي (يتمثل في توافر العناصر المادية التي تحقق عنصر الأمن والأمان داخل الفراغات المادية سواء العمرانية او المعمارية للسكان).**	من المقابلة: تحقيق الأمن عامل اساسي داخل التجمعات السكنية، ومن ثم تواجدت الخدمات التجارية اليومية بحجم صغير جدا، مع تفضيل السكان عدم تواجدها لأنها تتنافى مع تحقيق عنصر الأمن.	-(نسبة 98%) توافر الأمن داخل الكمبوند بفعل شركات الأمن والحراسة (الامن كعامل مادي، حيث ان تحقيق الأمن أساس للتواجد في مثل هذا النوع من الاسكان). -(نسبة 95%) يرون انهم ليسوا في حاجة للخدمات التجارية اليومية، وان عدم تواجد هذا النوع من الخدمات هو الأفضل بالنسبة لهم.	**- تحقيق الامن داخل التجمعات السكنية الصغيرة هو العنصر الأساسي للحياه بها.**
نوع الخدمة التجارية	**(محل صغير، فاترينه، محل كبير، بائع متجول، مول تجاري).**	من الملاحظة: متوفرة في مناطق الخدمات المخصصة داخل التجمع السكني (في صورة محل صغير يكاد لا يعمل الآن) وغالبا لا يعتمد عليها سكان الكمبوند لأنهم يقضون احتياجاتهم اسبوعياً أو شهرياً من المراكز التجارية الكبيرة والمحلات الكبيرة.	-(نسبة 85%) لايعتمدون على الخدمات التجارية اليومية. مع عدم الاعتماد على هذا النمط التجاري لان الاعتماد الاساسي في التسوق على المراكز التجارية والمحلات الكبيرة.	**-يرفض السكان وجود الخدمات التجارية ويرون انها سبب في الخلل بمنظومة الامن.**
تنوع الخدمات	**من خلال إندماج الأنشطة التجارية مع غيرها من الأنشطة الأخرى لتحقيق اكبر استفادة من مناطق الخدمات.**	من الملاحظة والمقابلة: الخدمات محدوده داخل التجمع السكنى ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى المعيشة للسكان قاطني هذا النمط الإقتصادي والذي غالبا ما يعتمد على الخدمات الأسبوعية والشهرية. هذا بالإضافة إلى تفضيل السكان التوجه إلى المراكز التجارية المحيطة التي تتناسب مع المستوى الاقتصادي.	-(نسبة 100%) لا يوجد اندماج بين الخدمات التجارية اليومية وغيرها من الخدمات. -(نسبة 75%) نحن في حاجة إلى نوع معين من الخدمات والتي نعتبرها أساسية مثل النادي الصحي)، اما النسبة الباقية فكان رأيهم انهم ليسوا في حاجه إلى اي شيء لأن كل مسكن بداخله ما يحتاج إليه أفراد المنزل من إحتياجات مختلفة.	**-هناك انواع معينة من الخدمات لها الأولوية عن الخدمات التجارية اليومية بالنسبة للسكان.** **-لا تفضل هذه الشريحة السكانية تواجد الخدمات التجارية بجوار السكن، وإن وجدت تتواجد بصورة فردية غير مندمجة مع خدمات اخرى.**
حجم الخدمات	**حجم الخدمات يتناسب تناسب طردي مع الزيادة في عدد السكان داخل المنطقة.**	من المقابلة: حجم الخدمات ثابت ولا يمكن زيادته او تغييره فهو مخطط بهذا الشكل في التجمع السكني.	-(نسبة 100%) لا يمكن ان تزيد المساحة الحالية للخدمات. -(نسبة 90%) يشعرون بالرضا من حجم الخدمات المقدمة، ويؤكدون انهم في حاجة الى خدمات معينة (نادي صحي).	**-هناك من ينوب عن الأشخاص في تأدية الخدمات التجارية والذي يجعل من من هذا النوع من الخدمات غير ضرورى داخل التجمع السكني.**

سهولة الوصول إلى الخدمة	**من خلال تواجد الخدمات بصورة قريبة من الأفراد (في نطاق مسافات السير)، او امكانية وصول الخدمات إلى المنازل.**	من المقابلة: تؤدى الخدمة التجارية من خلال توصيل الطلبات للمنازل، أو ان ينوب بعض الاشخاص(سائق مثلا) عن السكان في آداء الخدمات.	-(نسبة 100%) يرون سهولة الوصول للخدمات المقدمة،	
بيئة نظيفة خالية من التلوث	**يتمثل في عدم وجود ملوثات داخل البيئة تؤثر في صياغة الخدمات بها مثل (تلوث بيئي- بصري - سمعي).**	من المقابلة والملاحظة: لا توجد أي مشاكل بيئية داخل التجمع السكني وإدارة الكمبوند يسعون بإستمرار للمحافظة على بيئتهم من التلوث (مجتمعهم الصغير).	-(نسبة 100%) البيئة نظيفة خالية من التلوث، ولا توجد مشكلات بيئية ناتجة عن وجود الخدمات التجارية داخل التجمع السكني.	
الاحتياجات الجمالية	**النسبة والتناسب بين الكتل والفراغات الخاصة بصياغة النشاط التجاري**	من المقابلة: الاحتياجات الجماليه مهمة جداً للسكان ومنها تحقيق النسبة والتناسب، حيث تم صياغة الخدمات على انها جزء من النسيج العام للتجمع السكني، على الرغم من رفض السكان لوجودها.	--(نسبة 100%) تمثل الاحتياجات الجمالية مطلب اساسي لديهم، عند تأدية الخدمة التجارية. -(نسبة 97%) يشعرون بالرضا عن العناصر الجمالية داخل مجتمعهم الصغير (مع ارجاع ذلك لتمسكهم بالمظهر العام وعناصر تنسيق الموقع ووجود إدارة منظمة للتجمع السكني).	**- الاحتياجات الجمالية للسكان تتوفر بالبعد عن العنصر الخدمي.** **-تقتصر الخدمات اليومية على (نادي صحي، نادي إجتماعي).**
	تحقيق من خلال العناصر المرئية الجمالية.	من المقابلة: لا يهتم السكان بالخدمات، وإنما تنصب اهتماماتهم بالأماكن الخضراء والفراغات المفتوحه والعناصر المعمارية الأخرى.		
تحقيق الخدمة التجارية لعنصر الملائمة بالنسبة للإنسان	**عنصر الوقت (الوقت المناسب الذي يمكن به آداء االنشاط)**	من المقابلة: أغلب الخدمات والأنشطة تؤدى عن طريق وصول الطلبات إلى المنزل.	-(نسبة 100%) لايمثل عنصري (الوقت والراحة) اهمية بالنسبة للسكان لان هناك من ينوب عن السكان في قضاء الخدمات التجارية من ناحية، وعدم اعتماد السكان على هذا النوع من الخدمات من ناحية اخرى.	**- يقل الاعتماد على الخدمات التجارية اليومية.** **- السكان في المستوى الاقتصادي فوق المرتفع يعتمدون علي الخدمات الاسبوعية والشهرية حيث يمكن الإستغناء عن الخدمات اليومية.**
	عنصر الراحة التي يمكن توفيرها (سهولة تأدية النشاط)	من المقابلة والملاحظة: يتحقق عنصر الراحة للسكان، لان الخدمات مخصصه للسكان داخل التجمع السكني دون غيرهم.		
	عنصر التكلفة ملائمة الخدمات للإمكانيات الإقتصادية.	من المقابلة: نوعية الخدمات المقدمة تتناسب مع السكان.		
تطور الخدمات بمرور الزمن	**تطور شكل الخدمات لتلبيه الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة بمرور الزمن.**	من المقابلة: مع مرور الوقت يتم تغيير الخدمات التجارية اليومية داخل التجمع السكني الى نشاط خدمي ترفيهي (نادي صحي).	-(نسبة 100%) لايوافقون على تطور الخدمات بمرور الوقت لأن الكثافة السكانية بالتجمع السكني ثابتة لا تتغير. -(نسبة 83 %) تطوير الخدمات التجارية بمرور الزمن يعني تحويل الفراغات المخصصة للنشاط التجاري إلى انشطة خدمية ترفيهية يجمع السكان على تواجدها.	
تحقيق مبدأ المشاركة في إتخاذ القرار	**كلما زادت المشاركة في اختيار ونوعية وطريقة الخدمات كلما تحققت مبادىء الاستدامة.**	من المقابلة: ممكن ان يحول السكان اي نشاط الى آخر من خلال مجلس ادارة االتجمع السكني والذي يتكون من عدد من الملاك. (المشاركة الشعبية أساس لإستمرار الحياة داخل هذا النوع من الإسكان).	-(نسبة 90%) المشاركة الشعبية هي اساس الحياه داخل التجمعات العمرانية الصغيرة (الكمبوند) من اتحاد ملاك يمكنهم اخذ القرارات التي يقرها السكان بالإجماع.	**- المشاركة الشعبية هي اساس الحياه داخل التجمعات السكنية الصغيرة، عن طريق وجود مجلس إدارة يقوم بصياغة العمران تبعا لمتطلبات السكان والحفاظ عليه.**

3- نتـــائج

نتائج البحث جاءت على قياس مجموعة من النقاط المستنبطة من المبادئ العامة للتنمية المستدامة لمناطق الخدمات التجارية اليومية داخل انماط إقتصادية مختلفة، وجاءت كالآتي:-.

معايير ومبادئ الإستدامة	النتائج	العلاقة بين معايير تحقيق الإستدامة في مناطق الخدمات اليومية والنمط الإقتصادي للسكان.
تحقيق الأمن والامان.	-الأمن الإجتماعي اساس تحقيق عنصر الأمن والأمان في استدامة المناطق التجارية داخل الطبقات العاملة ذات المستوى الإقتصادي المنخفض. اما الإعتماد على عنصر الأمن (بصورة مادية) فيظهر في مناطق الأنماط الإقتصادية الأخرى. -تحقيق عنصر الأمن والأمان يتنافى مع وجود الخدمات التجارية اليومية داخل الأنماط الإقتصادية المرتفعة.	- كلما زاد النمط الإقتصادي زاد الإحتياج إلى الأمن بالبعد عن الخدمات اليومية. - وكلما قل النمط الإقتصادي زاد الامن الإجتماعي بزياده الخدمات التجارية اليومية.
نوع وحجم وتنوع الخدمة التجارية.	- شكل الخدمات التجارية اليومية، ونوعها، واندماجها مع بعضها البعض يأخذ الشكل الطبيعي للإحتياجات الإنسانية للسكان تبعا للمستوى الاقتصادي لهم. - كلما انخفض النمط الإقتصادي للسكان زاد إندماج الخدمات التجارية اليومية مع الخدمات الاخرى. - هناك انواع معينة من الخدمات اليومية لها الأولوية عن الخدمات التجارية اليومية بالنسبة إلى الأنماط الإقتصادية المرتفعة للسكان	- مفهوم الإحتياجات التجارية اليومية للسكان يتناسب عكسياً مع المستوى الاقتصادي للسكان، فكلما إرتفع المستوى الاقتصادي للسكان يقل الاعتماد على الخدمات التجارية اليومية، ويكون الاعتماد على الخدمات التجارية الشهرية والاسبوعية.
سهولة الوصول إلى الخدمة.	- فكلما انخفض النمط الإقتصادي للسكان كلما زادت الحاجة إلى قرب الخدمات التجارية اليومية والإعتماد على مسافات السير، وكلما ارتفع النمط الإقتصادي للسكان كلما قل الإعتماد على مسافات السير0	- هناك تناسب عكسي بين الإحتياج إلى سهولة الوصول للخدمات التجارية اليومية والنمط الإقتصادي للسكان.
مبدأ بيئة نظيفة خالية من التلوث	- يعاني السكان من مشكلات التلوث البيئي في منطقة الخدمات التجارية اليومية ذات المستوى الإقتصادي الأقل، في حين تقل مصادر التلوث البيئي داخل المناطق التجارية ذات الأنماط الإقتصادية المرتفعة. - كلما زاد المستوى الإقتصادي للمنطقة السكنية اصبح المحافظة على البيئة من التلوث اساس لممارسة النشاط التجاري.	- هناك تناسب عكسي بين زيادة التلوث البيئي بأشكاله والنمط الإقتصادي للسكان.
الاحتياجات الجمالية	- الإحتياجات الجمالية مطلب رئيسي للأنماط الإقتصادية الأعلي كشرط اساسي لإستمرار تأدية الخدمات التجارية اليوميه. - يتم صياغة الاحتياجات الجمالية بما يتناسب مع الأنماط الإقتصادية المختلفة (مع الآخذ في الإعتبار المستويات الإجتماعية المختلفة للسكان التي لها احتياجات إنسانية خاصة، والتي لا يشترط ان تكون متوافقة مع الأنماط الإقتصادية لهم).	- هناك تناسب طردي بين الاحتياجات الجمالية المرئية بما تتضمنه من النسبة والتناسب بين الكتل والفراغات داخل الخدمات التجارية اليومية والنمط الإقتصادي للسكان.
الملائمة بالنسبة للإنسان	- تحقيق الخدمات التجارية اليومية لعنصر الملائمة بالنسبة للإنسان (وقت - راحة - تكلفة) يعتمد علي المستوى الإقتصادي لهم. حيث ان هذه العناصر لا تمثل اهمية داخل الأنماط الإقتصادية المرتفعة للسكان، بينما توافرها امر هام واساسي داخل الأنماط الإقتصادية العاملة (المنخفضة).	
مبدأ المشاركة في إتخاذ القرار	- الدولة وحدها هي المسئولة عن اتخاذ القرار داخل التجمعات السكنية وفقا للسياسات العامة للدولة والخطط المطروحة والمعدلات والمعايير التخطيطية. ولكن الافراد يتخذون قرار بإعادة صياغة شكل وحجم الخدمات تبعا لاحتياجاتهم مع غياب دور الدولة في المحافظة على شكل ونمط العمران ثابت، او وجود تخطيط مرن يستوعب التحولات والتغيرات في الاستعمالات تبعا للإحتياجات الإنسانية. - السكان داخل التجمعات العمرانية الصغيرة (كمبوند سكني) هم اصحاب القرار في صياغة العمران داخل مجتمعهم الصغير، من خلال مجلس إدارة خاص بهم يتخذ القرارات التي يراها السكان مناسبة، سواء كان تغيير استعمالات مناطق الخدمات التجارية اليومية إلى خدمات اخري ذات اهمية يومية اكبر داخل النمط الاقتصادي المرتفع او الاستغناء عن هذه الخدمات اليومية.	

4- التوصيات

- يجب ان تصـاغ المبادئ العامة لإسـتدامة الخدمات التجارية المحققة للأبعاد الأسـاسـية لها على اسـاس النمط الإقتصادي للمناطق السكنية المقدمة لها الخدمة التجارية بحيث :-
  - يصـاغ تخطيط مناطق الخدمات التجارية وفقا للمبادئ التي تحقق الإسـتدامه عوضـا عن ثبات النمط التخطيطي للمناطق السكنية على اختلاف انماطها الإقتصادية.
  - تطبيق مبادئ ومعايير التنمية المسـتدامة للخدمات يتطلب التعامل مع المجتمع على اسـاس الأنماط الإقتصادية المختلفة له.
- مباديء الإستدامة يمكن ان تصاغ ويعاد تشكيلها بصورة دائما واستنبط نقاط ومعايير جديدة في ضوء الأبعاد الأساسية لها.
- يجب الإعتماد على المشـاركة الشـعبية في معرفة الإحتياجات الإنسـانية داخل الأنماط الإقتصـادية المختلفة للمجتمع عند تطبيق معايير التنمية المستدامة.

المراجع

1- وهيبة، عبد الفتاح محمد،1993 ، "جغرافية العمران"، منشأة المعارف بالأسكندرية.

2- علام، احمد خالد، و محمد، سمير سعد، و الديناري، مصطفى محمد، 1995، "التخطيط الأقليمي"، مكتبة الأنجلو المصرية.

3- مصيلحي، فتحي، 2001، "جغرافية الخدمات"، الاطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية.

4- توفيق، هند محروس، 1989، " ديناميكية توزيع ومعدلات - مناطق الخدمات التجارية بالتجمعات السكنية"، رسالة ماجيستير، جامعة القاهرة.

5- الدليمي، خلف حسين، 2002، "النخطيط الحضاري"، دار الثقافة للنشر والتوزيع-عمان-الأردن.

6- الكندي، ساجده كاظم، 2012، "اثر الاستدامة والتنظيم الفضائي لوحدة الجيرة في البيئة السكنية"، جامعة بغداد، مجلة الهندسة، العدد2، مجلد 18.

7- إبراهيم، عبد الباقي، 1999، "رحلة البحث عن التراث واصـــل العمارة في الإســـلام (ســـيرة ذاتية)"، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية.

8- الجابري، مظفر، 1986، "التخطيط الحضري"، الجزءالاول، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الطبعة الاولى.

9- عباس، زينب راضـي، 2007، "اثر تشـكيل الوحدات السـكنية في رفع كفاءة الاداء الوظيفي للفعالية الانسـانية"، المؤتمرالهندسي السادس كلية الهندسة، جامعة بغداد، العراق، 5-7ابريل.

10- تقريرالإدارة العامة للتنمية البيئية، 2012، جهاز شئون البيئة، وزارة البيئة، جمهورية مصر العربية.

11- الكندي، ساجده كاظم، 2012، "اثر الاستدامة والتنظيم الفضائي لوحدة الجيرة في البيئة السكنية"، جامعة بغداد، مجلة الهندسة، العدد2، مجلد 18.

12- الزبيدي، مها صباح، 2006، "الاستدامة البيئية في تشكيل التجمعات الاسكانية في العراق"، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة بغداد.

13- Elkington, J,Triple, , 1999, "**Bottom Line Revolution :Reporting for the Third Millennium, Australian CPA**", Vol.69.

14- Barton, Hugh, 1996,"**Sustainable Urban Design Quarterly**", issue57, January, Urban Design Group.

15- Williams, Kati, Barton, Elizabeth and Jenkss, Mike, 2000, "**Achieving Sustainable Urban Form**", London E&FN Span.

16- عبد الفضيل، محمود، 1988، "التشكيلات الاجتماعية والتكوينات الطبقية في الوطن العربي"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

17-حجازى، أحمد مجدى ،2003 ،"البطالة والفقر فى ظل العولمة، التحليل البنائى وأســـاليب التكييف، فى: العولمة بين التفكيك واعادة التركيب"، مجلة الديمقراطية، العدد التاسع.
18- Wlkowitz, Danial, 1999; "**Working with class: Social Workers and the Politics of Middle-class Identity**", University of North Carolina Press.
19- Savage, Mike, 2000; "**Class Analysis and Social Transformation**", London: Open University Press.
20- Akhbar-Williams, Tahira, Smith, Jessie C., 2010, "**Encyclopedia of African American Popular Culture**", Volume 1, ABC-CLIO, ISBN 978-0-313-357961.
21- أمين، جلال، 1999، " ماذا حدث للمصــريين، تطور المجتمع المصــرى فى نصــف قرن 45- 1995"، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

Demographic and Economic Patterns and their Impact on the Application of Sustainability Concepts for Daily Commercial Services.

ABSTRACT:

The change in humanitarian needs over time and the consequent change in their activities are essential to the formulation of sustainable urban design. The daily commercial services in the residential areas witness major change with respect to the change in social financial level of residents forming the urban context. Where changes in various activities &services provided to different residential areas were documented constantly over time, however the change in commercial services was most noticed, for it is the main daily activity practiced by the residents despite their economic levels.

This research paper addressing changes in formulation of daily commercial services within residential areas according to the resident's economic pattern beneficing theses services. The influence of economic pattern on the implementation of urban sustainability concepts and aspects to the daily commercial services was generally monitored, also

إستمارة ملاحظة - ملحق (1)

المنطقة : ..... اليوم : .....

- اي نوع من الأمن والأمان يتوافر داخل منطقة الخدمات
□ امن إجتماعي (معرفة الناس بعضهم لبعض) □ امن بصورة مادية (توفر العناصر الشرطية)
□ آخر.....

- وجود تنوع في شكل الخدمات التجارية اليومية □ نعم □ لا
أي شكل من الخدمات التجارية يتواجد داخل المنطقة
□ محل صغير □ فاترينه □ محل كبير □ بائع متجول □ مول تجاري □ آخر...
- وجود تنوع في الخدمات المصاحبه للنشاط التجاري □ نعم □ لا
انواع الخدمات المصاحبة للنشاط التجاري
□ ترفيهي □ *ديني* □ إداري □ خدمي □ آخر.....
- وجود إندماج النشاط التجاري مع الأنشطة الخرى □ نعم □ لا

- تعاني منطقة الخدمات التجارية اليومية من التلوث □ نعم □ لا
أي نوع من انواع التلوث
□ بيئي □ *سمعي* □ بصري □ آخر...
- وجود عناصر جمالية عند تأدية الخدمات التجارية اليومية
□ شوارع نظيفة □ *وجود مسطحات خضراء* □ تناسق الفراغات مع بعضها □ آخر...

- الوقت المستهلك لقضاء الاحتياجاتك التجارية اليومية
□ اقل من 2/1 ساعه□ من 2/1 إلى ساعه □ اكثر من ذلك.
- شعور الافراد بالراحه عند آداء الخدمات التجارية □ نعم □ لا
- نوعية الخدمات المقدمة تتناسب مع امكاناتك الإقتصادية □ نعم □ لا □ آخر...

إستمارة استبيان - ملحق (2)

المنطقة : ..... اليوم : .....

- هل تشعر بالأمن والأمان داخل منطقة الخدمات □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فأي نوع من الأمن
□ امن إجتماعي (معرفة الناس بعضهم لبعض) □ امن بصورة مادية (توفر العناصر الشرطية)

- هل هناك تنوع في شكل الخدمات التجارية اليومية □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فأي شكل من الخدمات التجارية يتواجد داخل المنطقة
□ محل صغير □ فاترينه □ محل كبير □ بائع متجول □ مول تجاري □ آخر...
- هل هناك تنوع في الخدمات المصاحبه للنشاط التجاري □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فأي نوع من الخدمات المصاحبة
□ ترفيهي □ ديني □ إداري □ خدمي □ آخر.....
- هل توافق على إندماج النشاط التجاري مع الأنشطة الخرى □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فأي نوع من الخدمات تفضل وجوده .....
- هل توافق على حجم الخدمات التجارية المقدمة لك □ نعم □ لا
- من وجهة نظرك هل توافق على زيادة الخدمات بزيادة عدد السكان □ نعم □ لا
- هل تجد سهولة في الوصول إلى الخدمات التجارية اليومية □ نعم □ لا
- هل تفضل الخدمات التجارية اليومية بجوار محل السكن مباشرة □ نعم □ لا

- هل تعاني منطقة الخدمات التجارية اليومية من التلوث □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فأي نوع من انواع التلوث
□ بيئي □ سمعي □ بصري □ آخر...
- هل هناك احتياجات جمالية تنقصك عند تأدية الخدمات اليومية □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فما هي الاحتياجات
□ شوارع نظيفة □ وجود مسطحات خضراء □ تناسق الفراغات مع بعضها □آخر...

- هل تقضي وقت مناسب لقضاء احتياجاتك التجارية اليومية □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بلا، فلماذا.....
- هل تشعر بالراحة عند آداء الخدمات التجارية □ نعم □ لا
- هل نوعية الخدمات المقدمة تتناسب مع امكاناتك الإقتصادية □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بلا، فكيف يمكن ان تحقق الخدمة التجارية اليومية احتياجاتك.....

- هل تشعر بتطور الخدمات بمرور الزمن □ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بنعم، فكيف يمكن ان تتطور الخدمات.....

- هل هناك اي نوع من انواع المشاركة في إتخاذ القرار في مكان أو شكل أو نوع الخدمة التجارية
□ نعم □ لا
إذا كانت الأجابة بلا، فكيف يمكن حل هذه المشكلة.....